يا عمال العالم اتحدوا

الاتحاد

جريدة يومية

AL-ITTIHAD DAILY

אל-אתיחאד יומון

* الاحد ٢٦ حزيران ١٩٨٨ ، الموافق ١٢ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ * العدد ٤٥/٣٧ * ٦ صفحات * الثمن: شاقل *

יום ראשון 26.6.1988 - המחיר: 1 שקל

Vol. 37/45 - 26.6.1988 - Price: 1 Shekel

عرفات يعلن في بلغراد:

مستعد لالتقاء اي مسؤول امريكي لمناقشة سبل حل القضية الفلسطينية

* يوغوسلافيا تؤكد دعمها للمؤتمر الدولي الفعال *

●بلغراد - «و.ص.ف» - اعلن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، في بلغراد، امس الاول الجمعة، انه مستعد لمقابلة ممثل رسمي للولايات المتحدة من اجل مناقشة حل القضية الفلسطينية.

وكان عرفات قد اختتم زيارته في يوغوسلافيا في لقاء منفرد مع الرئيس اليوغوسلافي، رايف ديزداريفك، اجريا خلاله محادثات سياسية خصصت لبحث فرص تسوية ازمة الشرق الاوسط.

وذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية ان الرجلين بعد ان استعرضا المبادرات التي اطلقتها دول عدم الانحياز اشارا الى ان الطريق الافضل يكمن بعقد مؤتمر للسلام حول الشرق الاوسط برعاية الامم المتحدة تشارك فيه كل الاطراف المعنية بما فيها منظمة التحرير الفلسطينية.

وذكر المصدر نفسه ان عرفات وديزداريفك اعربا عن قناعتهما بضرورة «تعزيز الاتصالات مع جميع القوى المعنية في تسوية مشكلة الشرق الاوسط على اساس الاعتراف بالحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني».

واشارت الوكالة الى انهما اتفقا على وجوب السعي الى علاقات مع الاوساط في اسرائيل التي ترى ان الوضع الحالي لا يطاق وانه حان الوقت لايجاد حل شامل وعادل ودائم لازمة الشرق الاوسط.

وفي كلمة القاها عرفات خلال مأدبة غداء اقامها الرئيس اليوغوسلافي، رايف ديزداريفك، تكريما له قال ان الانتفاضة الشعبية في الاراضي المحتلة تثبت «خواء السياسة التوسعية الاسرائيلية».

واضاف عرفات ان اسرائيل «تزعم اقامة حدود آمنة» باقامتها مستوطنات يهودية مع انكارها في الوقت ذاته حق الفلسطينيين في تقرير مصيرهم واقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني.

واعرب الزعيم الفلسطيني عن اعتقاده بأن السلام العادل لا يمكن ان يتحقق في الشرق الاوسط من دون الاعتراف بالحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني.

واكد مرة اخرى ان هدف الانتفاضة الشعبية هو «انهاء الاحتلال الاسرائيلي وتحقيق حق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولة فلسطينية مستقلة تحت قيادة منظمة التحرير الفلسطينية».

ومن جهة اخرى اكد الرئيس اليوغوسلافي ان بلاده ستساند دائما المطالب العادلة للشعب الفلسطيني. واضاف «اذا كان المجتمع الدولي يتطلع الى تسوية عادلة ودائمة لمشكلة الشرق الاوسط فانه يتعين عليه ان يبدأ بتسوية المشكلة الفلسطينية».

وتطرق ديزداريفك الى امكانيات تحقيق هذا الهدف فقال ان العلاقات الدولية تتطور في اتجاه ايجابي وهو ما يتيح النظر بمزيد من التفاؤل الى مشكلة الشرق الاوسط. واشار بصفة خاصة في هذا الاطار الى «التشاور بين الدولتين العظميين».

■ البقية على ص٥ ■

«هارتس»:

جنود اجبروا مواطنين من نابلس على الزحف على اربع ثم كسروا البطيخ على رؤوسهم!

●تل ابيب - عن «هارتس» (٦/٢٤) - جنود كسروا بطيخا على راس عربي واجبروه على الزحف على اربع، حين وقفوا على حاجز طرق. فقد اقام الجنود حاجزا عند احد مداخل نابلس بعد محاولة لاغتيال احد جنود الجيش في مركز نابلس.

الجنود اوقفوا وسائل النقل التابعة للمواطنين المحليين الذين وصلوا الى الحاجز ومنعوا ركابها من النزول منها. اما المواطنون الذين طلبوا الخروج من السيارات الحارة جدا، وبما في ذلك لقضاء حاجياتهم، اجبرهم الجنود على الزحف ثم كسروا على راس كل منهم بطيخة.

بعض الجنود، الذين كانوا عند الحاجز توجهوا الى القائد وطلبوا ان يقدموا لركاب السيارات الظمآنين ماء بسبب الحر الشديد. لكن القائد منع الجنود من تقديم المياه للعرب وادعوا انهم «اذا كانوا ظمآنين فهذه مشكلة العرب»!!

اعتداءات، بقنابل الغاز، على منزل مواطن مقدسي وعلى مدرسة عناتا الثانوية

● انقذت الصدفة وحدها عائلة المواطن المقدسي محمد احمد عبد اللطيف (١٥ نفرا). فقد صحا المواطن على اصوات قنابل غاز فجر يوم ٦/٢٢ تبين انها اطلقت باتجاه انبوبة الغاز الموجودة خلف البيت، لكنها لم تصبها. وكذلك نحو سيارة المواطن التي كانت تقف بمحاذاة المنزل، اصيب احد ابوابها فقط.

وبعد تقديمه شكوى، هاتفيا، للشرطة، حضر احد الضباط والتقط بقايا اربع قنابل كانت موجودة في المكان واستجوب صاحب البيت وسجل رقم هويته وهوية ابنه. ولاحظ الضابط بعد لفت انتباهه حالة افراد العائلة الصحية.

وفي حديث مع مراسلنا قارن المواطن بين «حادثة» الاعتداء على منزله والمخاطر التي حملتها وبين اية حادثة تجري مع احد المستوطنين.

من جهة ثانية فقد فوجيء طلبة مدرسة عناتا الثانوية المجاورة لمنزل المواطن بوجود آثار قنابل غاز وكسور في عدد من نوافذ صفوف المدرسة في الطابقين الاول والثاني للمدرسة ولكسر زجاج الصف الاول الثانوي بكامله. واصيب عدد كبير من الطلاب (اكثر من مئة) خاصة الاطفال بحالات اختناق اسعفهم طلبة الصفوف الثانوية فيما كانت دورية شرطة تحوم حول المدرسة. وبعد استفحال الوضع اضطر المدير الى اعادة الطلبة الى منازلهم وهم منهكو القوى.

ويشير مراسلنا الى ان «حوادث» اعتداء جرت مؤخرا ضد عدة مدارس منها مدرستا الرام للبنين والبنات.

عشرات المظاهرات والصدامات في المناطق المحتلة

مشاركة واسعة للطلاب الفلسطينيين، خصوصا في القدس

● حظر التجول والحصار على العديد من المدن والقرى والمخيمات ● اغلاق عدد من المدارس في القدس ونابلس وغيرها ●

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شهدت المناطق الفلسطينية المحتلة، خلال اليومين الفائتين، عشرات المظاهرات والاشتباكات مع قوات الاحتلال. وتعرضت العديد من المدن والقرى والمخيمات، بينها مدينة نابلس، لاجراءات مثل فرض حظر التجول والحصار واقامة الموانع في الشوارع ومنع المواطنين من التوجه الى اراضيهم ومصادرة اراض والاستيلاء على مساحات واسعة منها.

■ البقية على ص٥ ■

■ اوقفوا هذا الدمار المرعب !■



● هذه الصورة للدمار الشامل المذهل هي من مخيم شاتيلا للاجئين الفلسطينيين، قرب بيروت. وقد نتج هذا الدمار عن القتال بين انصار منظمة التحرير الفلسطينية والمنشقين عن المنظمة. (صورة خاصة بـ «الاتحاد» من «و.ص.ف») ●

مجلس الامن يدين حكومة جنوب افريقيا العنصرية

●نيويورك (الامم المتحدة) - «و.ص.ف» - دان مجلس الامن الدولي بشدة، امس الاول الجمعة، حكومة جنوب افريقيا العنصرية على اثر الاحداث التي وقعت في مطلع الاسبوع بالقرب من غابورون عاصمة بوتسوانا.

وكانت مجموعة كوماندوس من جنوب افريقيا فتحت النار ليلة الاحد/الاثنين الماضية على دورية من بوتسوانا فاجاتها بالقرب من غابورون وجرحت ثلاثة من افرادها قبل ان تلوذ بالفرار. وتم اسر اثنين من افراد الكوماندوس قبل ان يجتازوا الحدود القريبة الى جنوب افريقيا. اضافة الى ذلك انفجرت سيارة ملغومة صباح يوم الاثنين الماضي في غابورون مسببة وقوع اضرار في احد المنازل. وربطت سلطات بوتسوانا بين الحادثين.

ووافق الاعضاء الخمسة عشر في مجلس الامن الدولي الذي رفعت اليه هذه القضية المزدوجة بالاجماع على قرار اعربوا فيه عن عميق صدمتهم واستيائهم لدى اطلاعهم على الهجمات الاخيرة التي شنتها جنوب افريقيا. ودانوا بشدة «اعمال الاثارة العدوانية هذه والتعديات التي تقوم بها جنوب افريقيا على بوتسوانا». وطلبوا مرة اخرى من حكومة بريتوريا التخلي عن القيام باي عمل عدواني ومثير للقلاقل ضد بوتسوانا والبلدان الاخرى المجاورة وجددوا تاكيدهم على ان الغاء التمييز العنصري هو شرط اساسي لعودة السلام الى المنطقة.

وذكرت مصادر دبلوماسية ان بوتسوانا كانت ترغب في ان يدين قرار المجلس سياسة الارهاب التي تعتبر ان حكومة بريتوريا تمارسها لكن الولايات المتحدة وبريطانيا رفضتا الوصول الى هذا الحد في الادانة.

بدء الحوار الاوروبي - العربي بعد ركود دام (٩) سنوات

● بون - «و. ص. ف» - ذكر بيان مشترك لممثلي المجموعة الاقتصادية الاوروبية وجامعة الدول العربية نشر امس الاول الجمعة، في ختام الاجتماع الاول للطرفين على مستوى وزاري ان الجانبين اتفقا في بون على انطلاقة جديدة للحوار الاوروبي - العربي بعد تسع سنوات من الركود.

وذكر البيان ان «الطرفين اكدا مجددا تصميمهما على اعطاء دفعة جديدة لعمل مختلف هيئات الحوار الاوروبي - العربي» واضاف ان «الجانبين اعربا عن الامل في ان تجتمع قريبا اللجنة العامة وهي الهيئة المركزية للحوار».

ومثل المجموعة الاوروبية وجامعة الدول العربية وزيرا خارجية الدول التي ترئس المجموعتين حاليا ورئاستيهما السابقة والرئاسة المقبلة بحيث تمثلت الاسرة الاوروبية بالمانيا الاتحادية والدنمارك واليونان وتمثلت الجامعة العربية بسوريا والسودان والصومال.

وتابع البيان ان الاجتماع اتاح اجراء «مناقشة معمقة للنزاع الاسرائيلي - العربي والوضع الخطير في الاراضي المحتلة والمشكلة اللبنانية وخطر استمرار الحرب الايرانية - العراقية».

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم الاحد صافيا.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم ● جبال الجليل - ٣٦° ● الاغوار الشمالية - ٣٣° ● بحيرة طبريا وجوارها - ٣٣° ● القدس وضواحيها - ٢٧° ● السهل الداخلي - ٢٩° ● السهل الساحلي - ٢٨° ● النقب - ٣٢° ● البحر الميت - ٣٥° ● ايلات والعربة - ٣٧°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح شمالية - غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين هادىء ومائج.

في بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

في خليج ايلات تهب رياح شمالية - شرقية بين خفيفة ومعتدلة وتكون المياه هادئة.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل: - ٢٤ - ٨٨/٦/٢٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي	١,٦١٢٢ ش.ج
● جنيه استرليني	٢,٨١١٧ ش.ج
● مارك الماني	٠,٨٩٦٩ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٢٦٦٤ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٠٨١٧ ش.ج
● دينار اردني	٤,٣٢٠٧ ش.ج
* للمسافرين -	١,٨٧ ش.ج
● «اسود» -	١,٦٨ - ١,٧٠ ش.ج

هدوء حذر في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

الشعبية والدمقراطية تتهمان انصار المنشق ابو موسى بالسعي الى تدمير المخيمين الفلسطينيين

●بيروت - «و.ص.ف» - خيم الهدوء الحذر في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة الفلسطينيين في ضواحي العاصمة اللبنانية، بيروت، امس السبت.

واكد مصدر مسؤول في حركة «فتح» ان مقاتلي حركة «فتح» لا يريدون القتال ويرغبون في وضع حد نهائي لمأساة سكان المخيمين، الذين غادروا المخيمين.

هذا ووجه اهالي المخيمين، أمس السبت، مذكرة عاجلة الى امين عام الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين، نايف حواتمة، دانوا فيها ما يتعرض له المخيمين من قصف تدميري، كما دانوا الاقتتال الدائر وطالبوا بتركيز الجهود على دعم انتفاضة الاراضي المحتلة كي تنجز اهدافها الوطنية.

وطالب اهالي شاتيلا وبرج البراجنة

■ البقية على ص٥ ■

الاسد يتسلم رسالة من نظيره اللبناني حول الوضع في لبنان

●دمشق - «و.ص.ف» - تسلم الرئيس السوري، حافظ الاسد، امس السبت، رسالة من نظيره اللبناني، امين الجميل، تتناول الوضع في لبنان.

وكان وزير الصحة اللبناني، جوزيف الهاشم، موفد الرئيس اللبناني وصل في اليوم ذاته الى العاصمة السورية في زيارة هي الاولى التي يقوم بها موفد للرئيس اللبناني الى دمشق منذ (١٥) شهرا وتاتي قبل أسابيع من انتخابات الرئاسة في لبنان، التي تبدأ في ٢٣ تموز المقبل.

واشار مصدر مأذون له في بيروت الى ان المحادثات بين وزير الصحة اللبناني والمسؤولين السوريين ستكمل ما تم الاتفاق عليه بين الرئيسين اللبناني والسوري خلال لقائهما في العاصمة الجزائرية.

ارماكوست يزور اسرائيل فمصر

● واشنطن - «و. ص. ف» - اعلنت وزارة الخارجية الامريكية ان مساعد وزير الخارجية الامريكي للشؤون السياسية، مايكل ارماكوست، من المنتظر ان يتوجه خلال الاسبوع الجاري الى كل من اسرائيل ومصر للتباحث مع مسؤولي البلدين في اطار المشاورات المنتظمة حول المسائل ذات الاهتمام المشترك والمسائل الاقليمية.

وسيجتمع ارماكوست في اسرائيل التي يزورها اولا مع رئيس الوزراء، اسحاق شمير، ومع وزير الخارجية، شمعون بيرس. اما في مصر فسيلتقي مع وزير الخارجية المصري، عصمت عبد المجيد، ووزير الدفاع، المشير عبد الحليم ابو غزالة.

مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات امريكية تؤيد حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني

* قرارات الحزب الدمقراطي في بعض الولايات، بما فيها واشنطن، تؤيد، صراحة، اقامة دولة فلسطينية مستقلة * الادارة الامريكية مستعدة للحوار رسميا مع م.ت.ف، اذا اعلن عرفات ان المنظمة «متمسكة رسميا بالوثيقة الفلسطينية التي تم نشرها مؤخرا» *

●حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - افادت وكالات الانباء ان مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات من الولايات المتحدة الامريكية اتخذت قرارات تؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني وان القرارات في بعض الولايات بما فيها واشنطن، تؤيد صراحة حق الشعب الفلسطيني في اقامة دولته المستقلة، الى جانب دولة اسرائيل.

وقالت الوكالات ان هذا التطور السياسي الهام في الحزب الدمقراطي اثار حفيظة الاوساط الصهيونية المتطرفة، كما اثار غضب الاوساط اليمينية المحافظة الموالية للصهيونية داخل الحزب الدمقراطي.

ومع ان هذا لا يضمن، بعد، ادخال بند كهذا في برنامج الحزب في المؤتمر الوطني العام الذي ينعقد في الشهر القادم في «اطلنطا» الا انه اذا طرح بند كهذا فان المندوبين من الولايات السبع ملزمون بتأييده.

وقالت اوساط صهيونية انها تشعر بالقلق الشديد ازاء هذا التطور «الخطير» الذي تم تحت تأثير «مجموعات ضغط» عربية في الولايات المتحدة وتحت التأثير المباشر للمناضل الزنجي البارز القس جيسي جاكسون.

وقالت صحيفة «نيويورك تايمز» ان هذا التطور في الوعي القومي الامريكي لاهمية القضية الفلسطينية والطريق لحلها هو «تطور مثير» وهو نتيجة لتسليط الضوء خلال السنوات الاخيرة على القضية الفلسطينية وما يجري في المناطق المحتلة.

● هل تعترف امريكا بالمنظمة؟●

ومن جهة ثانية لا تزال الوثيقة الفلسطينية الرسمية التي نشرتها «واشنطن بوست» في الاسبوع الماضي تثير اصداء واسعة في الولايات المتحدة. واضطرت الناطقة بلسان الخارجية الامريكية الى الترحيب بها بوصفها

■ البقية على ص٥ ■

سوزوكي اونو يتقصى اليوم، الاحد، الحقائق حول الممارسات القمعية في المناطق المحتلة

●حيفا - مكتب «الاتحاد» - يصل وزير خارجية اليابان، سوزوكي اونو، اليوم الاحد، الى اسرائيل، المحطة الاخيرة من جولته الشرق اوسطية التي شملت كلا من سوريا والاردن ومصر.

ويبدا اونو زيارته في اسرائيل بزيارة متحف ضحايا النازية، «ياد وشم» وبعد ذلك يلتقي مع رئيس الدولة، حاييم هرتسوغ. ومن ثم يقوم بجولة تقصي حقائق في المناطق المحتلة حول الممارسات القمعية التي ترتكبها قوات الاحتلال ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني في المناطق المحتلة، اذ سيقوم بجولة تفقدية في مخيم الدهيشة للاجئين الفلسطينيين «وبعدها يلتقي في فندق «امريكان كولوني» مع شخصيات فلسطينية.

هذا وبحث اونو مع المسؤولين المصريين القضايا ذات الاهتمام المشترك والوضع في منطقة الشرق الاوسط وسبل تدعيم العلاقات بين البلدين في شتى المجالات.

واكد اونو خلال لقائه مع الرئيس السوري، حافظ الاسد، في نهاية الاسبوع المنصرم ان بلاده تشاطر سوريا موقفها حيال اسس السلام العادل في الشرق الاوسط.

السيول في اليابان تؤدي الى انغمار الف منزل

●طوكيو - «كونا» - افادت الشرطة اليابانية ان الامطار الغزيرة التي هطلت طول امس السبت نتيجة للاعصار الرابع هذا العام قد ادت الى قتل اربعة اشخاص وجرح عدد آخر في (١٠) محافظات في الغرب الياباني.

وقالت ان التربة قد انجرفت في (١٥٧) مكان وسببت تعطل الطرق في (٥١) موقعا فيها غمرت الامطار الشديدة نحو الف منزل.

خوليت وفان باستن اهديا هولندا كأس الامم الاوروبية للمرة الاولى

●ميونيخ - و.ص.ف - احرز منتخب هولندا بطولة الامم الاوروبية الثامنة لكرة القدم للمرة الاولى في تاريخه بعد فوزه على منتخب الاتحاد السوفييتي (٢/صفر) في المباراة النهائية التي اقيمت امس السبت في ميونيخ بحضور ٧٢ الف متفرج تقدمهم المستشار الالماني الغربي هلموت كول.

سجل رود خوليت وماركو فان باستن هدفي المباراة في الدقيقتين ٣٢ و ٥٤ .

هذا وقد ادى المنتخب الهولندي مباراة جميلة تميزت بالمستوى العالي. (اقرا التفاصيل في «الاسبوع الرياضي»)

جنود الاحتلال يعتدون، بوحشية، على خمسة شبان في قلنديا

● القدس - مكتب «الاتحاد» - اعتدى جنود الاحتلال بوحشية مساء الثلاثاء الماضي على خمسة شبان من مدينة القدس وسكان الرام ومخيم قلنديا شمال القدس.

فقد انزل الجنود الشبان من السيارة التي كانوا يستقلونها، مقابل معهد التدريب المهني في قلنديا، وبعد ان قلبوها رأسا على عقب وكسروا ما امكنهم كسره من محتوياتها قاموا بتفتيش الشبان واقتيادهم الى منطقة معزولة وانهالوا عليهم ضربا وركلا و «تكسير عظام» اصاب معظمهم باصابات بالغة نوجزها بما يلي:

سعيد مسودة (كسران في يده اليمنى ورضوض في الوجه وانحاء الجسم) وفوزي السويطي (٣ كسور في الجمجمة والانف وكسر في رجله اليمنى وكدمات في انحاء الجسم) ونبيل السويطي (كسر خلف الجمجمة وهو في حالة غيبوبة) ويوسف بختان (كدمات في عينه وجروح «٣» غرز في صدره) وماهر السويطي (رضوض في انحاء الجسم).

وتلقى الشبان الخمسة علاجا في مستشفى المقاصد الخيرية في القدس.

اللجنة النسائية في الجولان المحتل

برقية مستعجلة استنكاراً لممارسات سلطات الاحتلال القمعية

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - تثير ممارسات سلطات الاحتلال القمعية نقمة وغضب اوسع الهيئات والجماهير في الجولان السوري المحتل. وقد ارسلت اللجنة النسائية في الهضبة السورية المحتلة، يوم امس الاول الجمعة برقية استنكار الى رئيس الحكومة جاء فيها:

«نحن عضوات اللجنة النسائية في الهضبة السورية المحتلة، نستنكر بشدة ما تقوم به سلطات الاحتلال الصهيوني من استفزازات واعتقالات وهدم بيوت واغلاق مؤسسات وطنية وممارسات لا انسانية ضد ابناء الشعب العربي الفلسطيني الصامد. ونخص بالذكر اغلاق مؤسسة انعاش الاسرة في رام الله التابعة للأخت سميحة خليل. هذه السياسة التي تعودناها من المحتل الصهيوني لن تزيد شعبنا الا قوة وصمودا وتحديا لغطرسة الاحتلال وهي المبشر بمولد النصر القريب وانتصارا لارادة الشعب الفلسطيني واقامة دولته المستقلة.

الحرية لسجناء الارض والانتفاضة.

المجد والخلود لأرواح شهداء الامة العربية».

القوات العراقية تحرر جزر «مجنون» جنوب شرق العراق الغنية بالنفط

●بغداد - «و.ص.ف» - اعلن العراق قبيل ظهر امس، التحرير الكامل لجزر «مجنون» جنوب شرق العراق، التي كانت القوات الايرانية تحتلها منذ اكثر من اربع سنوات.

واوضحت القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية في بيان اصدرته انه تمت استعادة هذه الجزر الواقعة في أهوار الحويزة على بعد (٥٠) كم من البصرة، بالكامل على اثر معارك عنيفة استمرت ثماني ساعات.

ويذكر ان القوات الايرانية احتلت جزر مجنون في شباط العام ١٩٨٤ ولم ينجح الجيش العراقي سوى في تحرير جزء منها فقط منذ ذلك الحين.

وبدا الهجوم الجديد قبيل منتصف ليلة الجمعة / السبت الماضية وانتهى في الساعة ١٢,٠٠ بالتوقيت المحلي. ويأتي في اطار الاستراتيجية العراقية الجديدة الرامية الى تحرير كل المناطق الحدودية التي تحتلها ايران.

وافاد البيان العراقي ان تحرير جزر مجنون تم بمساندة الفيلق الثالث للجيش العراقي الذي تدخل على الضفة الايرانية لاهوار الحويزة لمنع وصول تعزيزات ايرانية.

ويذكر ان (١٠٪) من احتياطي العراق من النفط. وفقا لتقديرات بغداد، الذي يقدر بـ (١٠٠) مليار برميل توجد في جزر مجنون وهي جزر صناعية تقع في منطقة غنية جدا بالنفط.

اجراءات انتقامية ضد حوالي الف طالب في قطاع غزة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شنت قوات الاحتلال، خلال الفترة الاخيرة، حملة انتقام ضد مئات الطلاب في قطاع غزة. ففرضت على ٧٥٠ طالبا (من مدارس بنات جباليا الثانوية والفالوجة الثانوية وخالد بن الوليد - في مخيم البريج - والفرات الثانوية - في مدينة غزة) دفع رسوم امتحانات بقيمة ١٧٨ شيكل لكل منهم. وذلك بأن حولتهم من طلاب مدارس نظامية الى «طلاب منازل».

وقررت سلطات الاحتلال حرمان ٣٥ طالبا من غزة و ٨٠ طالبا من مخيم البريج (ثانوية عامة) من تقديم الامتحانات بأن صادرت بطاقات هوية الطلاب الثمانين من البريج. كما استدعت عشرات الطلاب النشيطين في مدارسهم لمقابلة ضباط الحكم العسكري خلال فترة الامتحانات. وذلك لحرمانهم من تقديمها.

وقدم اولياء امور الطلاب والوجهاء والمخاتير مذكرة احتجاج الى رئيس «الادارة المدنية» في قطاع غزة طالبوه فيها بالغاء هذه الاجراءات الانتقامية. فأصدر امرا بالغاء أمر جباية ١٧٨ من الطلاب الـ ٧٥٠ (من كل واحد منهم) غير ان الاهالي يخشون ان لا يصدق مسؤول «الادارة المدنية».

احكام ميدانية سريعة ضد ذوي الاطفال المعتقلين

●القدس - مكتب «الاتحاد» - شرع قاض عسكري جديد عين مؤخرا في مقر الحاكم العسكري في مدينة غزة في اصدار احكام سريعة وميدانية.

وقد بدأ العمل بهذه الاحكام يوم الخميس الماضي. والقاضي يصدر احكاما بالغرامات ضد ذوي الاطفال (٧ - ٩ سنوات) المتهمين برشق الحجارة، علما بأن سلطات الاحتلال اعتقلت في الفترة الاخيرة عشرات الاطفال في هذا الجيل.

سلطات الاحتلال تأمر بطرد عائلتين من منزلها في حلحول

●القدس - مكتب «الاتحاد» - اصدرت سلطات الاحتلال، امس امرا يقضي باخراج عائلتي المواطنين محمد ابراهيم ابو ريان وعزمي بدر جحشان (من مدينة حلحول) من منزليهما خلال ٤٨ ساعة لمدة ثلاثة اشهر وتحويلهم الى نقطة عسكرية، نظرا لوقوع المنزلين بمحاذاة الشارع الرئيسي حلحول - القدس! وبحجة مراقبة راشقي الحجارة على السيارات الاسرائيلية المارة في هذا الشارع!!

هذا ووافق قائد المنطقة عمرام ميتسناع على تمديد فترة اخلاء المنزلين حتى صباح اليوم، بعد ان توجهت له المحامية فليتسيا لانغر، عن طريق المستشار القضائي للضفة الغربية.

لانغر تطالب السلطات بتعويض المواطنين الذين هدم وخرب الاحتلال منازلهم في سلفيت

●القدس - مكتب «الاتحاد» - قدمت المحامية فليتسيا لانغر شكوى لوزير «الامن» والمستشار القضائي للضفة الغربية بإسم فواز محمد دكروك من قرية سلفيت (نابلس) واخويه فايز وعودة على هدم منزل الاول الذي يأوي (٩) افراد، والحاق الضرر في منزلي الاخرين نتيجة الهدم.

وتجدر الاشارة ان سلطات الاحتلال هدمت منزل فواز بحجة ان ابنه قام بالقاء زجاجة حارقة على دورية عسكرية.

وافادت عائلة الدكروك للمحامية لانغر ان لا صحة لهذا الكلام والذي يؤكد ذلك ان سلطات الاحتلال لم تعتقل ايا من ابناء فواز الدكروك.

هذا وطالبت المحامية لانغر بدفع التعويضات الكاملة لعائلة الدكروك، لان هدم المنزل كان بدون اي سبب او تهمة مؤكدة ان هذا العمل هو عمل ارهابي بكل معنى الكلمة.

طوبي يطالب شمير بالتدخل لتلبية طلب مواطن مقدسي بلم شمل عائلته

●القدس - لمراسلتنا البرلمانية - بعث النائب الجبهوي توفيق طوبي برسالة الى رئيس الحكومة يتسحاق شمير بوصفه وزيرا للداخلية يطالبه فيها بالتدخل من اجل تلبية طلب السيد سعد محمد علي النشاشيبي من سكان القدس بلم شمل عائلته.

ويذكر ان السيد النشاشيبي تزوج في العام ١٩٨٤ من السيدة عواطف محمد عبد الحميد من رام الله ومنذ ذلك الحين وهو يتقدم الى السلطات الاسرائيلية بطلب لم شمل لكن دون ان يلقى طلبه ردا ايجابيا.

وقد طالب النائب طوبي وزير الداخلية بوضع حد لمعاناة السيدة عواطف وعائلتها خصوصا وانها حامل في الاشهر الاخيرة وتخشى تكرر معاناة اولادها مع المولود الجديد ايضا، حيث انهم غير مسجلين في هوية الاب.

خلال تفريق مظاهرة في القدس:

أحد رجال الشرطة يسقط عن حصانه ويصاب بجراح بالغة

●القدس - مكتب «الاتحاد» - سقط احد رجال الشرطة عن حصانه، ظهر يوم الاربعاء (٦/٢٢)، اثناء قمع المظاهرة التي جرت في شارع صلاح الدين وباب الساهرة في القدس المحتلة، واصيب باصابات بالغة في ظهره.

وكان المتظاهرون حطموا عددا من زجاج سيارات البريد التي كانت تقف امام مبنى المؤسسة كما رشقوا الجنود والشرطة بالحجارة. كما جرت مصادمات في محطة الباصات المركزية اطلقت خلالها قوات الاحتلال قنابل غاز باتجاه المواطنين مما ادى الى اصابة مواطنتين بحالة اختناق ونقلتا الى المستشفى.

وتم اعتقال احدى طالبات المدارس.

الاتحاد

صدر العدد الاول في ١٤ ايار ١٩٤٤

■ المحرر المسؤول: توفيق طوبي

هيئة التحرير

■ رئيس التحرير: اميل حبيبي
■ القائم بأعمال رئيس التحرير: سالم جبران
■ نائب رئيس التحرير: انطون شلحت
■ سكرتيرة التحرير: سهام داوود
■ مدير التحرير: نظير مجلي
■ فريد غانم ■ د. ادوار الياس
■ محمود ابو شنب ■ نسيم ابو خيط

مكاتب التحرير الرئيسية: حيفا. شارع الحريري ٩ هاتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٥١٤٠٥٣ فاكسيميليا: ٥١١٢٩٧ مراسلات: ص.ب ١٠٤ حيفا ٣١٠٠٠

مكاتب الادارة المركزية والاعلانات والاشتراكات والتوزيع: حيفا. شارع لوحمي هجيتوت ٢٧ هاتف: ٥٢٧٢٥٣ و ٥٢٧٢٥٤ مراسلات: ص.ب ٩٠٦٧ حيفا ٣١٠٩١

■ مكاتب «الاتحاد» في المناطق:

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - الناصرة - ص.ب ٤٢ الناصرة ١٦٠٠٠ هاتف: ٠٦/٥٥٤٣٣٠ و ٠٦/٥٥٤٨٢٤ .

■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة. شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول هاتف: ٠٢/٢٨٨٣٦٦ و ٠٢/٢٧١٤١٧ . للمراسلة: ص.ب (٢٠٩٨٨).

■ مكتب عكا - ساحة فرحي. عكا القديمة. هاتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ .
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان. ام الفحم هاتف: ٠٦/٣٥٢٦٢٨ .
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦ .
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف: ٠٦/٧٨٤٦٦٤ .
■ مكتب كفر ياسيف - ابوسنان. هاتف: ٠٤/٩٦١٥٩١ .
■ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

عرفات يطالب الملوك والرؤساء والامراء العرب بالتدخل الفوري لوقف الاقتتال المأساوي في المخيمات

●نيقوسيا - «و.ص.ف» - وجه رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات امس السبت نداء الى الملوك والرؤساء والامراء العرب دعاهم فيه «لبذل كل الجهود الفورية لايقاف هذه المأساة التي لا يتصورها عقل»

وجاء في النداء الذي وصل الى وكالة الصحافة الفرنسية ان مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة يتعرضان وللشهر الثاني على التوالي «لابشع عملية تدمير شاملة نتيجة القصف الجنوني والكثيف من المدفعية الثقيلة والهاونات والصواريخ».

واضاف: «ان هنالك قرارا بافناء الحياة في هذه المخيمات والعمل على ازالتها من الوجود تمهيدا لضرب الوجود الفلسطيني كله في لبنان». وان القصف يتم «من مواقع تقع تحت اشراف الجيش السوري في لبنان اكانت في منطقة الجبل او في منطقة بيروت».

وجاء في النداء انه «رغم الجهود التي بذلها الاخ معمر القذافي لوقف اطلاق النار والتوصل الى عدة اتفاقات لايقاف النار استمر القصف بكثافة جنونية تحت لافتات واسماء مختلفة».

ويذكر ان القتال بين انصار عرفات من جهة واعضاء فتح (القيادة المؤقتة - بقيادة العقيد ابو موسى) في مخيمات بيروت والذي بدأ في الثلاثين من نيسان (ابريل) اوقع ٨٦ قتيلا و ٤٧٨ جريحا. وقد توقف القتال مساء امس الاول الجمعة اثر معارك ضارية بالمدفعية الثقيلة.

● زيارة خاطفة الى الجزائر ●

●الجزائر - «و.ص.ف» - علم من مصادر فلسطينية أن رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عرفات، قام امس السبت، بزيارة خاطفة الى الجزائر التقى خلالها الرجل الثاني في حزب جبهة التحرير الوطني الحاكم، محمد شريف مساعديه.

واوضحت المصادر نفسها ان عرفات وصل الى العاصمة الجزائرية قبل الظهر وغادرها في الساعة الرابعة بالتوقيت المحلي. واحيطت زيارة عرفات بسرية تامة ولم تعلنها وسائل الاعلام الجزائرية.

واشار مصدر فلسطيني حسن الاطلاع الى ان عرفات طلب من المسؤولين الجزائريين التدخل من اجل وضع حد للاشتباكات الفلسطينية - الفلسطينية الدائرة في مخيمات اللاجئين الفلسطينيين في لبنان.

الاتحاد السوفييتي يقرر طرد دبلوماسي كندي ومنع ٧ اخرين من العودة الى اراضيه

●موسكو - «و.ص.ف» - افادت وكالة «تاس» ان الاتحاد السوفييتي قرر، امس السبت، طرد دبلوماسي كندي ومنع سبعة دبلوماسيين اخرين من العودة الى موسكو وان هؤلاء اضافة الى الدبلوماسي المطرود اعلنوا اشخاصا غير مرغوب فيهم.

واضافت تاس ان السفير الكندي في موسكو، فرتون تورنر، استدعي الى وزارة الخارجية السوفييتية حيث قام نائب وزير الخارجية السوفييتي، الكسندر بسمرتنيخ، بابلاغه القرار.

واوضحت الوكالة ان موسكو قررت ايضا سحب ٢٥ موظفا سوفييتيا يعملون لدى السفارة الكندية في موسكو.

البرلمانيون البريطانيون الذين زاروا ايران:

المسؤولون في طهران وعدوا ببذل كل ما في وسعهم للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن البريطانيين في لبنان

* الوفد يطالب حكومة بريطانيا باعادة علاقاتها الدبلوماسية مع ايران *

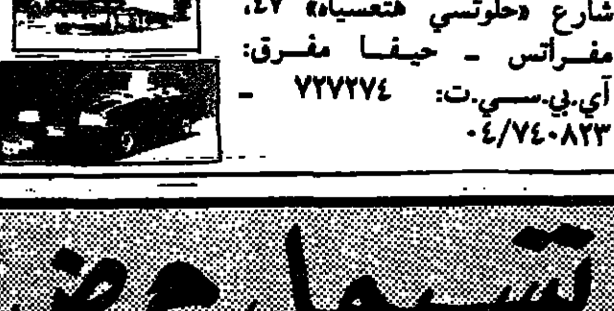
●لندن - و.ص.ف - اعلن البرلمانيون البريطانيون الاربعة الذين زاروا ايران في «محاولة لتحسين العلاقات بين لندن وطهران» في مؤتمر صحافي، في اواخر الاسبوع الاخير ان زيارتهم سجلت «نجاحا».

واكد لهم المسؤولون الايرانيون الذين التقوهم أثناء هذه الزيارة التي جاءت بمبادرة من الكنيسة الانغليكانية انهم سيبذلون كل ما في وسعهم للمساعدة على اطلاق سراح الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان. وفي مقابل ذلك تعهد البرلمانيون البريطانيون القيام بالامر نفسه لمعرفة ماذا جرى للايرانيين الذين اختفوا في لبنان.

واكد سيريل تاونسند وروبرت هيكس (محافظان) وتوم كلارك (عمالي) ولورد توردوف (الاحرار) ان ايران ليست لديها معلومات ملموسة حول الرهائن الغربيين بل اتصالات غير مباشرة مع خاطفيهم. ودعوا الحكومة البريطانية الى استئناف العلاقات الدبلوماسية مع ايران.

وقام البرلمانيون البريطانيون بزيارة الى ايران استغرقت ثلاثة ايام في اطار مهمة استطلاعية نظمتها كنيسة انكلترا. واستقبلهم في طهران سكرتير اسقف كنتربري للشؤون العامة جون ليتل. ومن الرهائن البريطانيين الثلاثة المحتجزين في لبنان المبعوث الشخصي لراس الكنيسة الانغليكانية، تيري وايت.

اما وزارة الخارجية البريطانية التي ابلغت اليها الزيارة لكنها لم تستشر حول ملاءمتها فرفضت الادلاء باي تعليق.



توقيع اتفاق اعتراف متبادل بين السوق الاوروبية المشتركة وبين مجلس التعاضد الاقتصادي «سيف»

●لوكسمبورغ (السوق الاوروبية المشتركة) - «و.ص.ف» - وقعت دول السوق الاوروبية المشتركة و «سيف» وهو دول التعاضد الاقتصادي الاشتراكية، امس السبت، على اعلان مشترك يقيم علاقات رسمية بين شطري اوروبا.

ويفتح هذا الاتفاق الطريق امام تعاون متزايد بين الكتلتين الاقتصاديتين الذي وقعه عن السوق الاوروبية المشتركة وزير خارجية المانيا الاتحادية هانس ديتريخ غينشر، وعن الـ «سيف» امين سره، فياتشيسلاف سيتشيف، ونائب رئيس الوزراء التشيكوسلوفاكي، رودولف روهليسيك، رئيس اللجنة المركزية لـ «سيف». وكان هذا الاتفاق وقع بالاحرف الاولى في موسكو قبل اسبوعين.

وشدد غينشر لدى توقيعه الاتفاق على تعزيز «التعاون الاقتصادي والتكنولوجي» مع بلدان «الكوميكون» «من اجل تحديث اقتصادها». واشار، ايضا، الى ضرورة ان تكثف المجموعة الاقتصادية الاوروبية «حوارها السياسي مع الشرق» من اجل «تطوير العلاقات بين الشرق والغرب».

ومن جهته اعلن روهليسيك للصحافة ان بلدان «سيف» العشرة تأمل في الا يكون التعاون اقتصاديا فقط، وان يطول ايضا، «العلوم والتكنولوجيا» و «تبادل المعلومات» وحماية البيئة. واكد ان «الكوميكون» مستعد «لاحترام جميع القواعد» التي حددتها دول السوق الاوروبية المشتركة من اجل علاقاتها مع الخارج ويريد ان «يعامل كشريك على قدم المساواة».

وتشدد الاعلان المشترك على تأكيد رغبة الطرفين في اقامة علاقات رسمية وتطوير تعاونهما في المجالات التي يقتضي تحديدها.

واشار روهليسيك الى ان هذا الاتفاق يشكل خطوة اولى نحو اقامة علاقات رسمية بين كل بلد عضو في «سيف» و السوق الاوروبية المشتركة. وذكر بان اربعة من اصل البلدان العشرة اعضاء، الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبلغاريا وتشيكوسلوفاكيا، قاموا بمقاربات في هذا المعنى مع دول السوق.

ويضم مجلس التعاضد الاقتصادي الذي انشىء سنة (١٩٤٩) كل من الاتحاد السوفييتي والمانيا الدمقراطية وبولندا وتشيكوسلوفاكيا وهنغاريا ورومانيا وبلغاريا بالاضافة الى ثلاث دول غير اوروبية هي كوبا وفيتنام ومنغوليا.

بطرس غالي يستقبل دبلوماسيا سوفييتيا

●القاهرة - «و.ص.ف» - ذكر مصدر رسمي ان وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية، بطرس غالي، استقبل ظهر امس السبت مدير دائرة افريقيا في وزارة الخارجية السوفييتية، فلاديمير فلسيف، الذي يزور القاهرة للمشاركة في المفاوضات حول انغولا وناميبيا التي يلعب وفد امريكي دور الوسيط فيها. صرح بعد اللقاء مع غالي ان «اجراء هذه المحادثات في القاهرة كان امرا ايجابيا».

وتمنى «نجاح المفاوضات» مشيرا الى ان بلاده تؤيد «حلا سلميا» لمشكلتي انغولا وناميبيا.

الدنيا تدور والمتحجر هو الخاسر!

□ أقرت مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات من الولايات المتحدة الامريكية قرارات بشأن القضية الفلسطينية والنزاع الاسرائيلي - العربي، تؤيد حق تقرير المصير للشعب العربي الفلسطيني. وبعض هذه القرارات يتكلم، بصراحة، حول حق الشعب العربي الفلسطيني في التخلص من الاحتلال («السيطرة الاجنبية») واقامة دولته المستقلة - فلسطين، الى جانب اسرائيل.

وأثارت الأوساط الصهيونية المتطرفة في الولايات المتحدة زعيقا هستيريا ازاء هذا التطور، ولكنها عادت وعزت نفسها بأن هناك صعوبة كبيرة في ضمان اكثرية لهذا البند في المؤتمر العام، القطري، للحزب الدمقراطي الذي ينعقد في الشهر القادم في ولاية «اطلنطا».

اننا نعتقد بأن مجرد اتخاذ هذه القرارات في سبع ولايات هو اشارة الى اتجاه هبوب الريح، هو انعكاس عميق للتحولات السياسية العميقة الجارية في الرأي العام الامريكي - كما، عالميا - بشأن القضية الفلسطينية.

ومن جهة ثانية، أفادت صحيفة «القبس» الكويتية في تقرير لها، استنادا الى «مصادر امريكية حسنة الاطلاع» بأن الادارة الامريكية مستعدة للحوار الرسمي والعلني مع منظمة التحرير الفلسطينية، اذا اعلن رئيسها ياسر عرفات، بأن المنظمة تتمسك رسميا بالمواقف الواردة في الوثيقة الفلسطينية التي اعلنها، مؤخرا، مستشار عرفات، بسام ابو شريف.

بناء على هذا، وعلى سيل التقارير الواردة من موسكو وواشنطن وتونس وعواصم عالمية اخرى، فإن هنالك، أساسا للاعتقاد بأن تطورات بالغة الاهمية، تاريخية، قد تحدث في الفترة القريبة.

ان الانتفاضة الباسلة للشعب الفلسطيني وتوحيد م.ت.ف لصفوفها وبداية تجميع الصف العربي كما برز في قمة الانتفاضة في الجزائر وانفضاح الاحتلال ومناخ الوفاق دوليا واقليميا والهيبة المتنامية للاتحاد السوفييتي وطرح م.ت.ف للموقف الفلسطيني واضحا وصريحا وعادلا وواقعيا، على اساس دولتين لشعبين، فلسطين واسرائيل - ان كل هذا يخلق وضعا جديدا يبعث على أعظم الآمال، حقا.

ونحن نقول لحكام اسرائيل، وخصوصا الشق الليكودي، ان الغطرسة العمياء والتحجر ورفض الواقع المتغير هي امور تلحق اشد الضرر بإسرائيل وبشعب اسرائيل ومستقبله، وتشكل خطراً حقيقيا باندلاع حرب جديدة، اذ ان البديل للسلام ليس خلو: «الوضع الراهن» بل امكانية التدهور الى حرب جديدة مدمرة. لذلك فان الرأي العام الاسرائيلي مدعو الى التحرك، الى اليقظة، الى المشاركة الفعالة في صنع القرار الصحيح - الذهاب الى المؤتمر الدولي لصنع السلام العادل.

وهكذا يتضح للقاصي والداني ان نظريات «انقاذ ما يمكن انقاذه» و «ضرورة الانحناء أمام امريكا لكسب ودها» تتهاوى وتتحطم تحت اقدام شعب الانتفاضة الذي يبرهن، من جديد، ان شعبا صاحب حق وموحدا في نضاله ودمقراطيا في برنامجه، قادر على ان يحقق حقوقه الوطنية العادلة.

وهكذا يتضح، ايضا، ان طريقنا نحن هنا، برنامجا وممارسة، ثبتت صحته وبرهنت كل التطورات على صدقه وحيويته بينما زاود البعض واستسلم البعض الآخر. وطريق «الثورية» المزايدة وطريق اليأس قصيران ومسدودان. وأما طريقنا، طريق السلام العادل والنضال، بنفس طويل، فهو الطريق الموصل الى الاهداف العادلة والى المستقبل الآمن والمزدهر.

اننا ندعو الجميع الى التأمل العميق بهذه الآفاق، العالمية والمنطقية والمحلية الرحبة المفتوحة امامنا لتحقيق السلام العادل، لتحقيق اهدافنا.

فليكف الذين يتعاملون مع السياسة والشعارات كما لو كانت «لعبة»، عن هذه اللعبة الخطيرة!

ان السياسة في هذه الايام، اكثر من أي وقت مضى، تعني: المصير. فلنمارس السياسة انطلاقا من اننا نصنع مصيرنا بايدينا!!

(«الاتحاد»)

برعاية المجلس المحلي في الطيرة

نجاحات اولية ملموسة لمشروع «مركز العلاج من تعاطي المخدرات»

* «سمسم» و «مشمش» يتخلصان من تعاطي الكوكائين *

● تقرير: نسيم ابو خيط ●

التنائج الطيبة الاولى لمشروع «مركز العلاج من تعاطي المخدرات» الذي اقيم برعاية المجلس المحلي في الطيرة، ابتداء من ٨٨/٤/١ - هي التي حملتنا، انا والعاملين في «المشروع» على اللقاء.

ولكي نزيل الغموض عن التعتيم، حين تقول: العاملين في المشروع، تقدم هؤلاء اولا:

□ احمد تكروري، خريج كلية علم الاجتماع والصحافة، اعزب.

□ الدكتور رحيب منصور، طبيب جديد نسبيا، اعزب.

□ ويساعدهما العاملون في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي في الطيرة، خصوصا الشاب عامر بشارة.

فكرة اقامة مشروع معالجة مدمني تعاطي المخدرات، وبالذات الكوكائين جاءت في اعقاب تفشي عملية تعاطي المخدرات وازدياد عدد المدمنين بشكل مقلق.

ونستطيع ان نربط بين موافقة او حتى مبادرة وزارة العمل والرفاه على اقامة «مشروع» المعالجة هذا وبين صدور قانون من الكنيست يقضي باقامة لجنة خاصة بمكافحة المخدرات تابعة لمكتب رئيس الحكومة. اما تمويل هذا المشروع فتتقاسمه وزارة العمل والرفاه (٧٥٪) مع المجلس المحلي (٢٥٪).

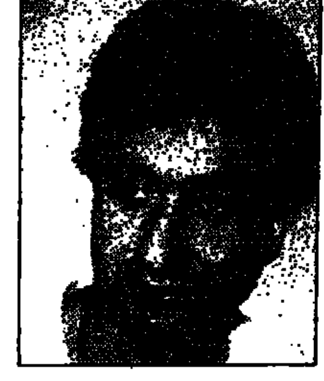
ويقول مركز المشروع، احمد تكروري ان للمجلس دوراً كبيراً في تنفيذ المشروع، سواء عن طريق توفير دار للمعالجة تضم المكتب ومكان العلاج الجماعي، او بتوفير فعاليات رياضية مثل منح الذين يخضعون للعلاج بطاقات دخول مجاني لبركة السباحة.

اليوم، بعد شهرين من بدء مشروع المعالجة من الادمان على تعاطي المخدرات، وتخطي مجموعتين مراحل العلاج الهامة قرر المشرفون على المشروع تنظيم رحلة الى مصر يشترك فيها ١٠ ممن يتلقون العلاج، يمول المجلس المحلي ٥٠٪ من تكاليفها.

التقيت بالسادة احمد تكروري ورحيب منصور وعامر بشارة (عقفة) وطرحت امامهم عدداً من الاسئلة:

□ كم عدد الذين يتعاطون المخدرات (الكوك) في القرية.

- احمد تكروري ورحيب منصور: من الصعب تحديد الرقم. لكن عدد المدمنين على «الكوك» لا يقل عن ٥٠٠ - ٦٠٠ شخص. وهؤلاء جميعا في حاجة للمعالجة.



● احمد تكروري ●



● د. رحيب منصور ●

ومن بينهم من هم في عداد «الحالات المزمنة» اذ اننا نعرف ١١٠ اشخاص على الاقل يحملون شهادات ادمان.

□ ماذا تعني شهادات الادمان هذه؟

- هذه الشهادة لها وظيفتان: الاولى «حق» المدمن في تلقي معالجة دائمة من الطبيب وحق تلقي راتب دائم.

□ وهل يمكن معالجة هؤلاء؟

- بالامكان معالجتهم. لكنهم يخافون من فقدان «معاشاتهم»!

□ وكيف تواجهون هذه الحالة؟

- ردنا هو ان انقاذ حياة الانسان اهم شيء للمدمن نفسه ولافراد عائلته. اهم من المعاش ومن كل شيء اخر. وهناك من يتخوف من انه لن يقوى على العمل في حالة الشفاء او لا يستطيع ايجاد مكان للعمل. ولكننا سوف نساعد في ايجاد اعمال تلائمهم بعد فترة المعالجة.

□ مثلا؟

- في البداية نحاول اعادة المدمنين الذين سبق ان إشتغلوا في مهن معينة الى هذه المهن. فالمعروف ان تعاطي المخدرات يقلل من مقدرة الشخص على العمل والانتاج بنسب تزداد كلما واصل عملية الادمان على المخدر، وتعود اليه هذه المقدرة كلما ابتعد عن تعاطي المخدر ويعود اليه شعور الاحساس بمن حوله وقدرته على العطاء لاهله ولافراد عائلته والمجتمع.

□ كم عدد الذين انضموا لبرنامج المعالجة؟

- انضم حتى الان لبرنامج المعالجة ١٢ شخصا. فالمعالجة تتم على شكل دورات تضم كل واحدة ٥ - ٦ اشخاص. وتستمر حوالي سنة كاملة.

□ هل صمد جميع «المنتسبين» للمعالجة؟

- صمدوا جميعا ما عدا شخص واحد لم يصمد للمعالجة.

□ سالت الدكتور رحيب: ما هو العلاج الذي يقدمه لهم، فقال:

- الدورة تمر بمراحل. في بدايتها علاج جسماني مكثف يستمر ثلاثة اسابيع. اي ان هذه المرحلة تقتضي اشراف الطبيب، ويتم خلالها معالجة الظواهر الناجمة عن وقف حقن الجسم بالسموم التي اعتادها في اوقات معينة (كل يوم او يومين)، وتظهر على شكل اوجاع قوية في المفاصل، ومنها تعرض المريض لعمليات اسهال وعدم قدرته على النوم خلال ايام متتالية.

وبعد هذه الفترة ينتهي دور الطبيب تقريبا ويبدأ دور العلاج النفسي - الاجتماعي، مع مواصلة عملية فحص البول التي تستمر على مدار سنة المعالجة بمعدل مرتين في الاسبوع. ويضيف مركز المشروع، احمد تكروري: العلاج النفسي - الاجتماعي يتم على شكلين: الاول خاص بمراقبة العامل الاجتماعي والثاني خاص بعمل مركز المشروع. والمقصود هنا معالجة المشاكل الناجمة عن تغيير مجرى حياة الشخص المريض (بالسموم)، بما في ذلك اختلاف نمط الحياة واختيار الاصدقاء الجدد الصالحين لحياة الشخص الاعتيادية. وانا اتدخل واساهم في حل مشاكل عينية للاشخاص الذين هم ضمن برنامج المعالجة، بما فيها قضاياهم المعاشية وحل القضايا الجنائية الناجمة عن سلوك الماضي والاتصال بالدوائر الحكومية.

ويضيف العامل الاجتماعي، عامر بشارة: مهمة العامل الاجتماعي متابعة سماع وحل المشاكل الاجتماعية والنفسية الناجمة عن تعاطي المخدرات، مثل ابتعاده عن الاهتمام بالمحيط الذي يعيش فيه، اذ ان كل هم متعاطي الكوكائين هو في كيفية الحصول على وجبات اخرى من هذا السم. والهدف هنا هو ابعاده عن هذا «الاهتمام» واعادته الى الاهتمامات الاجتماعية - اي الى تطبيع حياته. وهذه ليست عملية سهلة، فالتكيف للحياة «الجديدة» يصطدم بصعوبات كبيرة.

□ سألت: هل يتضمن العلاج تنظيم زيارات بيتية؟

- احمد تكروري ود. رحيب منصور: يشتمل برنامج عمل المركز والطبيب والعامل الاجتماعي، خلال فترة العلاج المكثف - اي في الاسابيع الثلاثة الاولى - القيام بزيارات بيتية مكثفة، اي مرة في اليوم بالمعدل. وفي المرحلة الثانية يتم العمل بطريقة العلاج الجماعي، وفيها يواصل المركز الزيارات مرتين في الاسبوع على الاقل. وفي هذه المرحلة يبدأ تأهيل الشخص لممارسة العمل والعودة الى الحياة الاعتيادية. ثم تبدأ فترة تعويد المبلين على الدقة والتقيد في المواعيد والانضباط...

□ ما هو الامر المقرر في العلاج؟

- احمد تكروري ود. رحيب منصور: الامر المقرر لضمان نجاح العلاج هو ارادة الشخص نفسه، المدمن، واقتناعه بضرورة الاقلاع عن تعاطي المخدر وهدم حياته بنفسه. وان يكون اقتناعه تاما وبدون اي ضغط، لان كل من يدفع للمعالجة بالقوة لا يصمد طويلا بل يتحين اولى الفرص للعودة الى الادمان. واذا توفرت القناعة لدى الشخص المنكوب بالادمان على المخدر يأتي دور الاهل الضروري هو الاخر وهو تقديم المساعدة المطلوبة ليس فقط في التشجيع وانما في المراقبة والحيلولة دون اتصاله بزملائه القدامى، خصوصا في فترة العلاج المكثف، وعدم اعطائه المجال او السماح له بالخروج من البيت في هذه الفترة، لانها صعبة جداً ومن السهل أغراء الشخص بالعودة الى تعاطي المخدر.

● يعودان الى الصواب ●

كان لي لقاء مع شابين، ممن تخطيا فترة الشهرين بنجاح وتخلصا من آلام «الحرمان» وصارا يتحسسان طريق الانخراط في الحياة «الاولى». في البداية كان لديهما الاستعداد عن كشف هويتيهما وحتى نشر صورتيهما في الجريدة، لكنهما تراجعا عن «الانتساب». ولم يبق لي الا ان اسوق قصة كل منهما كما رواها بنفسه:

الشاب الاول ولنسمه «سمسم»، نظرا لأن هذا الاسم موحي خصوصا اذا قسمناه الى قطعتين: عمره ٢٢ سنة، اعزب. تعاطى الحشيش منذ عام ١٩٨١ والكوكائين منذ عام ١٩٨٤. يقول:

«كنت اشتغل على بسطة في سوق الكرمل واكسب من عملي جيداً. حدث ان حجزت الشرطة رخصتي للسواقة لمدة شهرين، واضطررت ان استعين بسائق آخر لنقل الخضار الى «البسطة» التي ابيع عليها. وكان هذا الشاب يتعاطى المخدرات. في البداية شاهدت كيف «يحضره» هذا النوع من التدخين، ثم صرت اشاركه في التدخين. في البداية كنت اجالسه مرة في الاسبوع، بعد ذلك صرت ابحث عنه لكي يزودني بالمخدر ويشاركني التدخين. وكلما تعاطيت المخدر صرت اشعر برغبة متزايدة في التدخين الى ان ادمنت عليه.

«حين انتقل الخبر الى والدي اخذ يسألني عن النقود التي كنت اربحها من العمل واوفرها، اسبوعيا. وكنت اكذب عليه دائما مثل صرفها على «خراب» في السيارة او خسارة ما او مصادرة «الحمل» في احد ايام الاسبوع. لكن ابي اخذ يراقبني خصوصا حين صار نومي ثقيلا. وكلما حاول استدراجي الى الكلام عن تناول المخدرات نفيت ذلك بشدة. لكنه ايقن من ذلك بعد ان صرت عاجزا عن العمل، واختلس من النقود التي يخفيها في البيت.

«لقد حاول والدي معالجتي بابعادي قسرا عن البيئة عن طريق تنظيم رحلة الى خارج البلاد لفترة معينة (عملا بنصيحة البعض). وبالفعل سافرت الى مصر. ولكن حدث ان التقيت بالشاب نفسه الذي ابتدأت معه قصة تعاطي الكوكائين، فامدني بالمادة السامة.

«وفي المرة الثانية سافرت، قسرا، الى اوروبا مع صديق ومكثت هناك حوالي شهر، كانت معي كمية من المخدر تكفيني لمدة ١٠ ايام. وحين عدت الى البلاد خرجت مع احد المدمنين، فعرض علي المخدر وعدت اليه.

«قبل شهرين سمعت بـ «مشروع المعالجة» فانضممت اليه طوعا. ولم اتعاط اي مخدر منذ ذلك الحين».

اما الشاب الثاني، ولنسمه «مشمش»، فهو في الـ ٢٧ من العمر. متزوج. يقول:

«بدأت بتعاطي الكوكائين منذ عام ١٩٨٠، اي منذ سبع سنوات ونصف السنة. وبدأت قصتي مع المخدرات عن طريق صديق يهودي من موشاب شبيب كان يتعاطى المخدرات. وكانت البداية حين كنت اتردد على مطعم يقع على شاطىء البحر في هرتسليا. ففي احدى المرات طلب مني هذا الصديق ان انقله بسيارتي الى «حي هتكفا» في تل ابيب. ومن هناك اشترى المخدر وفي بيته دعاني لتجربة التدخين «الجديد» في السوق، وهو الكوكائين. وهكذا بدأت قصتي مع المخدر.

«كنت اشتغل ميكانيكيا في شركة باصات «دان» في بيتح تكفا. وبعد ادماني على تعاطي المخدر صرت احاول التهرب من الشغل واشعر بضعف في جسمي، وقد ادى ذلك الى طردي من العمل. فصرت انتقل من مكان عمل الى آخر الى ان اصبحت عاطلا تماما عن العمل لمدة سنة.

«وحين تزوجت كنت اتعاطى المخدر ولكن بالسر. وبعد ان فشلت في الثبات في مكان عمل جربت العديد من الاعمال الحرة مثل فتح دكان ومحاولة التجارة في السيارات وغيرها. وكل العائدات ذهبت مع المخدر.

«كنت اناقش نفسي طيلة الوقت، واقر بأني اسير في الطريق الخطأ. فأنا متزوج واريد بناء اسرة، اسوة بغيري. وهذا الطريق لن يحقق لي اي هدف.

«لذلك اقتنعت بضرورة التخلص من هذا الوضع. وعندما سمعت عن افتتاح برنامج المعالجة في القرية ذهبت بنفسي للطبيب رحيب وسجلت للدورة.

«في اليومين الاولين لم انقطع عن تعاطي المخدر. وسمعت عن شخص يساعد الشباب في التخلص من المخدر فاتصلت به وقد لازمني طيلة الوقت وبفضله استطعت الصمود في برنامج المعالجة، حتى انني صرت اخرج «وجبات» الكوكائين واسلمها الى زملائي الذين يساعدونني على التخلص من هذه العادة المميتة.

«اليوم اشعر بأنني استعيد قوتي وطاقتي على العمل تدريجيا، والاهم هو شعوري بأنني اتخلص من قيد كان يلتف حول عنقي».

لن يسمح شعبنا بالعودة الى الجاهلية..!

● بقلم : عدنان ابو ربيع ●

هناك مسألة لا بد من الاشارة اليها وتوضيحها بهدف حسم النقاش حولها، وهي مسألة العبادة «تأدية الفرائض الدينية». فالعبادة كما يفهمها الناس، هي علاقة وصلة خاصة بين الانسان وربه، ولا يجوز لأي كان ان يتدخل في ذلك. والاسلام يؤكد هذا الامر بشكل صريح وواضح. ولذا فان محاسبة الناس في هذه المسألة هي من شأن الذي يعلم ما في صدورهم. وهناك العديد من الآيات الكريمة والاحاديث الشريفة بهذا المعنى، فهل نستطيع ان نقول للشيخ عبدالله نمر درويش ، دع الخليقة للخالق باشيخ ؟.

منذ فجر الاسلام الاول وحتى يومنا هذا، لم يحدث في تاريخ شعبنا ان اعدم احد لانه لم يؤد واجب الصلاة. ولقد امضى رسولنا الكريم حياته يستغفر لامته وللناس اجمعين، فكيف تهدرون دم الناس الذين خلقهم الله من ذكر وانثى وجعلهم شعوبا وقبائل؟ وكيف تطالبون الام، التي منحها الاسلام اسمى منزلة فوضع الجنة تحت اقدامها، ان تتطهر بدم ابنائها؟!، وهل هذه دعوة الى اصول الدين ام دعوة للعودة الى الجاهلية؟

ليس للشيوعيين موقف معاد من الصلاة او من اية فريضة اخرى. والشيوعيون يفهمون الدين كما يفهمه كل المتدينين الصادقين. وهم يؤمنون بانسانيتهم وبأخوة شعوب الارض كافة، من خلال قناعاتهم بحق، كل من ولد على هذا الكوكب، ان يعيش عليه بسلام وكرامة، وشعارهم في ذلك «الدين لله والوطن للجميع»، وان الاكراه في الدين يوصل الى الاحتراب الطائفي والاحتراب الطائفي فتنة، والفتنة نائمة وقد لعن الله موقظها، لانها اشد من القتل. ان الشيوعيين والمتدينين الصادقين يفهمون الدين على انه عمل، والعديد من الآيات الكريمة تحث الناس على العمل الصالح والمفيد. فالعمل عبادة، وليس تاريخ الشيوعيين سوى سلسلة من الاعمال الصالحة.

لقد ناضلت جماهيرنا بكل طوائفها، وبقيادة الشيوعيين والوطنيين الصادقين، ضد سياسة نهب الارض وضد القمع والقهر القومي والعنصرية. ووقفت جماهير شعبنا، بفضل هذه القيادة، مرفوعة الرأس مناضلة ضد سياسة اقتلاع شعبنا من وطنه، ومن اجل اعادة اللاجئين الى مدنهم وقراهم واحقاق الحقوق المشروعة للشعب العربي الفلسطيني. ومنذ ذلك الحين والى يومنا هذا وجماهيرنا المتزرعة في وطنها تسطر آيات الكفاح وتخوض معارك الكرامة واهمها معركة البقاء وبقيادة الشيوعيين. ولقد تطورنا وكبرنا كما ونوعا، من مجموعة ايتام الى شعب يملك كل شروط العيش والبقاء، والتطور. ولقد اضفنا الى ايام العرب اياما جديدة تعتز وتعتز بها قوى التحرر الوطني في العالم اجمع. الم يصبح يوم الارض يوما تحتفل به الانسانية التقدمية في اماكن كثيرة من العالم؟ . ولا يوجد وطني واحد ينكر دور الشيوعيين القيادي في هذه المسيرة الطويلة من الكفاح.

ولقد قام الشيوعيون على رأس جماهير شعبنا بالتصدي والكشف عن المجازر التي ارتكبتها السلطة الغاشمة، مثل مجزرة كفر قاسم. وكان الشيوعيون في طليعة النضال العنيد والمرير، الذي بفضله تخلصت جماهيرنا العربية من نير الحكم العسكري البغيض، وهذا الامر يعرفه القاصي والداني ولا ينكره ذو ضمير. اما معارك الدفاع عن المقدسات والاوقاف الاسلامية، فالتاريخ يسجل الدور الهام الذي قام به الشيوعيون وقادتهم امثال ماير فلنر وتوفيق طوبي وغيرهما. من معارك المطالبة باعادة اراضي واملاك الوقف لاصحابها المسلمين، الى الدفاع عن مقابر المسلمين وحل قضية مسجد حسن بك، والوقوف في وجه المؤامرة الدنسة على هذا المكان المقدس. ولا اريد ان اقوم هنا مقام التاريخ لاسجل تفاصيل كل معركة، فالامر يستحق الدراسة من الاجيال اللاحقة.

الا ان ما يشغل كل جوارحنا اليوم هو ولا شك، انتفاضة شعبنا البطل في المناطق المحتلة. الانتفاضة التي دخلت شهرها السابع، وقد تضع حملها، الدولة الفلسطينية، في شهرها التاسع، وهو ما ينتظره ويعمل على تسهيل ولادته كل القوى التقدمية والدمقراطية في العالم.

لقد حاول بعض الاخوة، اقامة البرهان وفي مناسبات عدة، على ان الحركة الاسلامية حركة سياسية، ولم تكن هناك حاجة لذلك، فالحركة الاسلامية هي حركة سياسية منذ يومها الاول، وليس في هذا ما يعيب. والنشاط السياسي امر مشروع ومطلوب ايضا، وجماهير شعبنا تقيم كل حركة سياسية بمدى ما تقوم به هذه الحركة من نضال ضد سياسة السلطة التي تقهر شعبنا وتضطهده بكل فئاته وطوائفه على اساس قومي. ولكن الحركة الاسلامية صمتت، في اثناء كل جسيمة ومعارك شعبنا صمت اهل القبور، وعندما نطقت، نطقت خطأ. فهي لاتتعرض لكل ما اقترفته وتقترفه هذه السلطة من جرائم بحق شعبنا، بل نرى ان عدوها الاول وشغلها الشاغل هو الهجوم على الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، وهو امر يستدعي اليقظة والانتباه، اذ يبدو من حملة الاخوان هذه وكأن فلنر ورفاقه هم الذين شردوا شعبنا من ارضه ووطنه، وكأن الحزب الشيوعي هو الذي صادر الاوقاف الاسلامية « ١٧ ٪ من مساحة فلسطين »، وكأن توفيق طوبي اطلق النار على اهالي كفر قاسم، وليس من فضح الجريمة النكراء سنة ١٩٥٦، وكأن الشيوعيين هم الذين اعتدوا على الاقصى وقاموا باحراقه وهاجموا المصلين داخل الحرم الشريف.

في اول مشاركة للحركة الاسلامية في احياء ذكرى يوم الارض، اعتدى اعضاء هذه الحركة على القائدين الشيوعيين، ماير فلنر وتوفيق زياد، في محاولة لتخريب الاحتفال بهذه الذكرى، بينما لم تحرك الحركة ساكنا ضد ممارسات السلطة القمعية تجاه المواطنين العرب وضد حروب اسرائيل العدوانية وتنكرها لحقوق شعبنا. واننا لندعو اعضاء هذه الحركة وكل من يحاول التطاول على الشيوعيين وحلفائهم، الى المباراة في النضال والعمل، ولن ينجح احد بجرنا الى معارك جانبية . فمعركتنا موجهة ضد سياسة السلطة، ونحن ندرك بأن هذه المرحلة التاريخية من تاريخ شعبنا، هي مرحلة دقيقة ومعقدة. وان شعبنا لقادر على توحيد كل الصفوف الوطنية من اجل الهدف الاسمى.

(الناصرة)

حكايات من وحي الطفولة: عن نجاب وغسان وبشار

● بقلم: مها/ رام الله المحتلة ●

● «ان العالم المحيط يصبح عزيزا على الانسان الصغير اذا ما ادرك واحس بعرق ودماء ودموع اجداده واجداد اجداده في سبيل حرية واستقلال الوطن». هذا ما قاله الكاتب سوخوملينسكي في كتابه «للاطفال قلبي».

«والانسان الصغير» في بلادنا، ادرك واحس بعرق ودماء ودموع اهله، وعمدت الانتفاضة حبه لوطنه، وحبه للانسانية، وتجذرت عنده مشاعر حب ارضنا المقدسة التي روتها دماء المناضلين من اجل حريتها واستقلالها. ومن يجادل في صحة هذه الحقيقة؟ لقد قتل العشرات منهم بالرصاص المتفجر، واقتلعت اعين بعضهم حتى وهم في اللفاع بالرصاص المطاطي، وقتل العشرات منهم اختناقا بالغاز المحرم دوليا، ومئات الاطفال فتحوا اعينهم على الدنيا ولم يجدوا اباءهم، وهناك من كانت امهاتهم حبالى بهم شهرين او ثلاثة، والان قد اكتمل الشهر السادس للانتفاضة وبدأ شهرها السابع، فقد اصبح موعد ميلادهم قريبا جدا!

في الانتفاضة، حتى الاطفال، استقوا واجترحوا اسلوبا خاصا ومتميزا في المواجهة، وفي البطولة، كما انهم نالوا «نصيبهم» من القمع بكافة صوره واشكاله بدءا بقطع الحليب عنهم في المخيمات والقرى والمدن المحاصرة، وانتهاءا بقتلهم بالرصاص الحي بحجة تهديدهم لـ «امن» الدولة!

● ومضات طفولية من وحي الانتفاضة ●

في الكثير من المظاهرات الشعبية التي تجري في احياء مدن ومخيمات وقرى الضفة والقطاع، يجري توزيع المهام بشكل منظم، ينفذ الاطفال الدور الموكل لهم حسب مواقع سكناهم بكل جراة واتقان. في البداية يضع الاطفال اطارات الكاوتشوك في الساحات الرئيسية بخفة وشجاعة وفي وقت مبكر، ومن ثم يضعون البنزين ويشعلونه بالاطارات، وعندما تحضر الاليات العسكرية يتراجع الاطفال للخلف ليتقدم من يكبرهم سنا من شباب ورجال ونساء لمواجهة الجنود بالحجارة والمقاليع وكل فرد يأخذ موقعه لتنفيذ مهمته. وشوارع رام الله التحتا ومخيمات قدورة والامعري والجلزون واحياء البيرة تشهد على ذلك. لكن في حالات غير قليلة كان جنود الاحتلال يضبطون الصغار وهم يشعلون النار في الاطارات، فيأمرونهم باطفائها.

* نجاب محرم البرغوثي، طفل في الثامنة من عمره، ذكي جدا، يدرك ويحس ما حوله.. نجاب يحب والده كثيرا لدرجة التعلق به بشكل يصعب وصفه، فهو بمثابة صديق حميم له، وهو يفتقده كثيرا هذه الايام... فلقد مرت عدة اشهر ولم ير نجاب والده ولو للحظة، وذلك بموجب قرار «حضاري» جدا صادر عن القائد العسكري للمنطقة الوسطى، والذي يقضي باعتقال والده اعتقالا اداريا لمدة ستة أشهر، يجبر على تمضيتها في معتقل صحراء النقب والمسمى بـ «انصار ٣».

نجاب يسمع ممن حوله عن ظروف هذا السجن الرهيب الذي يقبع فيه والده والاف الرجال والشباب فهناك درجة الحرارة عالية جدا، وليس هناك ماء للشرب او الاستحمام، والطعام شحيح.. الخ.

وفي مساء كل ليلة، يجلس نجاب مع والدته وشقيقتيه الصغيرتين انصار واغصان لمشاهدة نشرة اخبار السابعة والنصف في التلفزيون الاسرائيلي، الخبر الوحيد الذي يهم نجاب سماعه في النشرة هو الخبر الاخير منها، اي «النشرة الجوية» حيث يظل راقدا يترقب ويدقق بعينين مفتوحتين ليطمئن نفسه ويتأكد كم هي درجة الحرارة اليوم في صحراء النقب ويتمنى كل يوم ان تكون الطف من اليوم السابق حتى تكون الشمس رحيمة بجسم والده ومن معه.

وفي يوم الطفل العالمي، الذي صادف الاول من حزيران، خرج نجاب مع صحبه الصغار في مظاهرة عارمة في شوارع البيرة فرقها الجيش الاسرائيلي بالقوة مستخدما (٤) دوريات عسكرية والقى قنابل الغاز المسيل للدموع. وقد استنشق منها نجاب ما يكفيه ليتذكر ما يقوله لوالده حين يخرج من السجن.

* غسان وبشار طفلان صغيران من احد احياء البيرة، تستهويهما هذه الايام لعبة بناء المتاريس بحجارة يستطيعان حملها في حيهما. وفي عصر احد الايام حرضا ابناء جيرانهما الصغار على بناء سد كبير. وبالفعل بدأوا بجمع الحجارة ووضعوها في منتصف الشارع بهدف بناء السد. وفجاة ظهرت دورية عسكرية فخاف الصغار وهربوا من وجه الجنود الى منازلهم، واختبأ غسان وبشار في «حاكورة» مجاورة ليراقبا ما الذي سيحصل. في اللحظة التي حضرت بها دورية الجيش كان شاب يبلغ من العمر ١٧ سنة من نفس الحي يسير صدفة في الشارع باتجاه السد، فاوقفه الجنود وبدأوا يضربه بوحشية بالعصي الى ان خرجت نساء الحي بمن فيهن والدة غسان وبشار وقمن بتخليص الشاب من ايدي الجنود..

● وبعد ●

ليس هناك من بعد سوى ان نردد مع الشاعر:

«ايتها الامهات.. في قلوب الاطفال
حب الوطن.. اغرسن!
وستجعلها المشاعر السامية
اكثر بسالة.. واكثر قداسة!
الهمنهم ان سماءنا
في وهج علامات نجوم منتصف الليل
وان لم تكن اجمل واعلى
هي سماءنا.. وليس ثمة ما يضاهيها
وليكن قريبا من اطفالنا
كل من تجمعه بهم وحدة المشاعر

●● نحو الكونفرنس العام للحزب الشيوعي السوفييتي في ١٩٨٨/٦/٢٨

لماذا يتزعم الحزب الشيوعي السوفييتي بالذات عملية اعادة البناء ؟

● بقلم : فلاديميرسكي ●

● ان خبرة النضال الثوري التاريخية التي كسبها الحزب الشيوعي السوفييتي ونشاطاته الابداعية النظرية والتطبيقية الرامية الى تجديد المجتمع تحظى دائماً بجل اهتمام الحركة العمالية والتحررية العالمية. واحد الامثلة الساطعة على ذلك هو لقاء ممثلي الاحزاب والحركات الذين قدموا الى موسكو بمناسبة احتفالات الذكرى السبعين لثورة اكتوبر الاشتراكية العظمى والتي شارك فيه ١٧٨ وفداً، بما في ذلك وفود البلدان الافريقية.

يثبت واقع افريقيا تماماً صحة وحيوية مبدأ الدور القيادي الذي تضطلع به احزاب وحركات الشغيلة في النضال من اجل الحرية والاستقلال وبناء المجتمع الجديد. ويمكننا ان نذكر في هذا السياق النشاط المتعدد الأصعدة لـ «مبلا» - حزب العمل في انغولا وحزب «فريليمو» في موزمبيق وحزب الشغيلة في اثيوبيا وحزب التحالف الوطني الافريقي - الجبهة الوطنية في زيمبابوي وغيرها من الاحزاب التي يتعين عليها ان تنهض بحل القضايا المعقدة المتعلقة بالدفاع عن مكتسبات الثورة وتنمية بلدانها اقتصادياً واجتماعياً وثقافياً.

وتعتمد علاقاتها وتبادلها الخبرات مع الحزب الشيوعي السوفييتي على ادراك حيوية عمليات التحرر والبناء التي وضعت بداية لها ثورة اكتوبر الاشتراكية.

وبالفعل يقوم الحزب الشيوعي بدور القوة القيادية والموجهة في المجتمع السوفييتي، بدور ملهم ومنظم ابداع الجماهير. وفي الظروف التاريخية الجديدة اذ مثلت امام البلد مهام جسيمة ترتدي مسؤولية كبيرة، على صعيد التنمية الداخلية وعلى المسرح الدولي، يتعاظم دور الحزب أيضاً.

واحدى السمات المميزة للحزب اللينيني هي انه يعي متطلبات العصر، ويحس نبض الحياة ويعمل دوما وسط الجماهير. ذلك هو مصدر قوته وقدرته على سلوك الطريق الثوري. فليس بوسع الحزب ان يحل بنجاح المهام الناشئة الا اذا كان هو نفسه في تطور مستمر، وكان لا يؤمن ايمانا اعمى بأنه معصوم من الخطأ بل يحلل تحليلا انتقادياً منجزاته ويرى بوضوح ماذا ينبغي له ان يفعل في المستقبل. هذا ما اعلنه المؤتمر السابع والعشرون للحزب الشيوعي السوفييتي في شباط (فبراير) عام ١٩٨٦، عندما رسم الحزب بدعم من الشعب بأسره النهج الاستراتيجي الرامي الى تسريع تنمية البلد الاجتماعية الاقتصادية. وهذا النهج الذي اطلق عليه العالم اجمع اسم «بيريسترويكا» (اعادة البناء) يعتبر العملية الثورية حقاً الجارية في كل عمليات حياة المجتمع السوفييتي.

وتتمثل خاصية هذه العملية ومكمن قوتها في انها ثورة تحققها «القمة» و «القاعدة» معاً. لقد اختمرت في المجتمع السوفييتي ضرورة التحويلات الجذرية الكفيلة بارتقاء الاشتراكية الى مستوى نوعي جديد - من التنمية الافقية الى التنمية العمودية. وادرك الحزب الشيوعي السوفييتي، وبالاحرى نواته القيادية، هذا المطلب التاريخي واخذ على عاتقه مهمة ومسؤولية تحليل الوضع نظرياً وصياغة مبادىء اعادة البناء وتحديد طرق تجسيد البرنامج المرسوم.

فكيف يرى الحزب الشيوعي السوفييتي عملية اعادة البناء ؟ انها تعني اول ما تعني التغلب بحزم على ظواهر الركود وكسر آلية العرقلة وايجاد ميكانيزم فعال يضمن التسريع، مما يستوجب بدوره الاعتماد على ابداع الجماهير الحي في ظل التطوير الشامل للدمقراطية. كما انها تعني فيما يتعلق بالاقتصاد الوطني تطبيق الطرق الاقتصادية في الادارة في كل مكان، والتخلي عن اساليب الامر والنهي، وكذلك الانعطاف الحاسم وجهة العلم، وإقامة علاقات تعاون وثيقة بينه وبين الانتاج.

ومن مكونات عملية اعادة البناء العضوية ايلاء الاولوية لتطوير المجال الاجتماعي والتحسين النوعي لظروف عمل السوفييتيين ومعيشتهم وراحتهم ولنظام التعليم والرعاية الصحية، وأخيراً وليس آخراً، رقي الفرد الأخلاقي ورقي المجتمع ككل على اساس مبادىء الانسانية والموقف الواعي من العمل، والالتزام الصارم بمبدأ وحدة القول والفعل ووحدة حقوق وواجبات المواطنين.

وهكذا، كما نرى، سوف يقوم بلد السوفييتات وحزبه اللينيني بمعالجة طائفة من المهام الجسيمة والمعقدة. والأن بدأت المرحلة الثانية من عملية اعادة البناء التي تميزها وحدة وتفاعل اتجاهي النشاط الرئيسيين الا وهما إشاعة الدمقراطية في الحياة الاجتماعية والاصلاح الاقتصادي الجذري. ويرى الحزب الشيوعي السوفييتي ان هذه المرحلة أكثر صعوبة وتعقيداً حيث يلزم ان تكون فيها فكرة اعادة البناء على أشد تماس بالحياة وبنشاط ملايين السوفييتيين العملي. وبكلمة اخرى سوف تختبر افكار إعادة البناء من خلال الممارسة.

وأولى نتائج هذا الاختبار المعتمدة على تحليل المنجزات الانتقادي، استعرضها اجتماع مجلس وزراء الاتحاد السوفييتي الذي كرس لبحث حصيلة تنفيذ خطة تنمية البلد الاقتصادية الاجتماعية في عام ١٩٨٧. ويدل هذا التحليل على ان نمو الانتاج الصناعي خلال السنتين الاوليين من الخطة الخمسية الثانية عشرة (١٩٨٦ - ١٩٩٠) بلغ النسبة المقررة ٨،٩ بالمئة. وفي عام ١٩٨٧ ازداد بناء المساكن مقارنة الى عام ١٩٨٥ مقدار ١٥ بالمئة (شيد مليونان و ٣٠٠ الف شقة مساحتها الاجمالية ١٢٩،٧ مليون متر مربع، وتحسنت الظروف السكنية لدى ما يربو على ١١ مليون نسمة).

ان هذه المعطيات وغيرها تدفعنا الى مواصلة تطوير فعالياتها التنظيمية والاقتصادية والى ترسيخ الاساليب الاقتصادية في الادارة بدأب وإصرار. ويرى اعضاء الحزب الشيوعي السوفييتي واجبهم في توجيه وتسريع الاصلاح الاقتصادي الجذري وفي تقوية التأثير الحزبي في تنمية الاقتصاد.

وعليه فان سبل تجسيد نظرية اعادة البناء وتطبيق السياسة المرسومة - تلكم هي المسائل التي سيناقشها بشكل شامل وبالتفصيل الكونفرنس الحزبي التاسع عشر لعموم الاتحاد السوفييتي الذي سينعقد يوم ١٩٨٨/٦/٢٨ في موسكو. ولا شك في ان يتصدر كل هذه المسائل بحث سير اشاعة الدمقراطية في جميع مجالات حياة المجتمع والحزب الذي تبنى نشاطاته على مبادىء المركزية الدمقراطية وترتهن فعاليتها بشعور كل عضو من اعضائه بمدى مسؤوليته وبحرصه على القضية المشتركة.

ان الحزب الشيوعي السوفييتي الذي يسترشد بتعاليم لينين بشأن حزب من طراز جديد، يسعى الى اداء دور طليعة المجتمع السياسية على خير وجه والقادرة على ادراك العمليات الاجتماعية الجارية في البلد وتنظيم الاستفادة من نتائج التحليل العلمي لواقع عصرنا. وقد اسفر مثل هذا الموقف الواقعي والديالكتيكي من الظواهر الناشئة المعقدة عن بلورة التفكير الجديد الذي يؤثر تأثيراً ايجابياً متزايداً ومستمراً في حياة الاتحاد السوفييتي الداخلية وفي تطور الاحداث على الصعيد العالمي.

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة «نوفوستي»)

معرض الرسام التقدمي دان كيدار:

انطباعية متجددة عن واقع وسقوط

● بقلم: سلمان ناطور ●

● في متحف رمات غان، افتتح مساء السبت الماضي، معرض الرسام الاسرائيلي التقدمي دان كيدار، وهذا الفنان الذي ولد عام ١٩٢٩ في تل ابيب، هو من الرسامين البارزين في البلاد ويتميز بانتمائه فنيا الى المدرسة الانطباعية المتجددة، واقعي لكن يتعامل مع واقعه من خلال رؤيا ذاتية تنتقي وتطوع صور الواقع وفقا لذهنية قلقة ومستنفرة ولاحساس مضطرب ومرهف.

وهو فنان تقدمي، عرف بمواقفه المناهضة للاحتلال وللاضطهاد وهو عضو نشيط في لجنة الكتاب والفنانين الاسرائيليين والفلسطينيين ضد الاحتلال ومن اجل السلام وحرية التعبير.

بدأ حياته الفنية على المسرح، مخرجا، وكان درس فن الرسم في معهد بتصلئيل في القدس عام ١٩٤٩ ودرس المسرح في لندن عام ١٩٥٥ . ولكنه عاد الى الرسم ليعرض لوحاته في تل ابيب وفي معارض عالمية، في لندن وباريس ومونتريال بكندا. لم ينتم الى اية مؤسسة، وحافظ على استقلالية تامة في عمله وابداعه. اكثر من ١٥ معرضا، بينها ثلاثة معارض غير عادية: «معرض مفتوح» في شارع ديزنكوف، بتل ابيب، عرض اعماله في الشارع «لأن الفن لا يقتصر فقط على فئة، بل هو للجميع»، و «معرض مساخر»، علق لوحاته على عربات لتحميل القطن ودار المعرض في شوارع المدينة. و «معرض اسود» عرض لوحاته في مركز تجاري يغص بالناس.

ومعرضه الاخير في رمات غان هو ايضا غير عادي، فهو يضم ١٦ لوحة نفس الحجم، الورق، والالوان، وهي عبارة عن ١٦ مشهدا اطل عليها الفنان من نافذة الاستوديو الذي يعمل فيه والقائم في شارع غينولا ٦.

ماذا يشاهد هذا الفنان؟

في اللوحة الاولى، «السقوط»، الحكاية العربية تحكي عن ابن فرناس، الذي حاول ان يطير لأول مرة في التاريخ، وضع له جناحين وعندما اصابتها اشعة الشمس ذاب الشمع فسقط على الارض. والفنان يشاهد عبر نافذته اولئك الذين لم يتعلموا من ابن فرناس فيحاولون التحليق دون ان يأخذوا بالحسبان ان للاقتراب من الشمس قوانين تأخذ دورها بالرغم من اية ارادة او رغبة. وهل يستطيع الانسان ان يقف فوق هذه القوانين. عبر نافذته يشاهد واقعا آيلا للسقوط. وبه يفتتح معرضه.

هذا في الفضاء وماذا على الارض؟ «حمامتان» في ساحة الدار. وهي اللوحة الثانية، وزغاليل الحمام تظهر في ثلاث لوحات. فبالاضافة الى اللوحة الثانية حيث ان الحمامتين تتنقلان في ساحة، بهدوء، وطمأنينة (مشوبة بالقلق والتوتر) ففي لوحتين اخريين تحملان العنوان ذاته، «غراب يفترس زغلولا»، يقول دان كيدار «لقد شاهدت عبر نافذتي غرابا ينقض على زغلول. اصبت بصدمة لأنني لم افصل هذا المشهد عن واقعنا الهمجي. واقع سماته أن: القوي يأكل الضعيف. لقد اردت ان اعبر عن قرفي من هذا المشهد والواقع ايضا».

●

وما يعبر بشكل صارخ عن غضب الفنان وثورانه وحقده وامتعاضه، هو لوحة البورتري الشخصي للفنان بريشته، يبدو وجهه عاصفا، وكل ما من حوله يبدو عاصفا وصارخا. والفنان الغاضب، الثائر، كأنه يبحث عن «حبال الهواء» او عن شيء يمسك به لكي ينقذ نفسه/ مجتمعه من هذه العاصفة الهوجاء.

المحقق ايضا له حضور في معرض دان كيدار. طير جارح ذو عينين صفراوين، يثير الرعب والقرف، يقول دان كيدار: «اردت ان اسمي هذه اللوحة: «ضغط جسدي معتدل». هكذا قالوا في الاخبار عن سياسة قررت سلطات الاحتلال استعمالها. ماذا يعني ضغط معتدل؟ ماذا يمكن ان يصدر عن هذا الطير الجارح؟».

في لوحات هذا الرسام كل اشكال الغضب والنقمة والحقد على المتغطرسين. وهو يتقن استعمال ادواته الفنية بشكل يثير الاعجاب، يرسم على الورق الذي يطيعه ويمكنه من تمرير ريشته دون اية قيود، وهو يستعمل الفحم الذي يبرز الخطوط والمعالم، وكذلك الالوان الصاخبة، التي تبدو للوهلة الاولى غير متناسقة ولكن بعد التمعن تظهر الحقيقة من وراء هذا الاستعمال: ما الذي تتركه العاصفة الهوجاء في الواقع او حتى على لوحة الورق؟

● «بورتريه شخصي» ●

الفنان في سطور

* ولد عام ١٩٢٩ في تل ابيب
* درس الفن في معهد بتصلئيل في القدس ١٩٤٩.
* واصل دراسته فنون المسرح والرسم في لندن عام ١٩٥٥م.
* عرض اعماله في تل ابيب وكندا والولايات المتحدة وانجلترا وفرنسا وبلجيكا
* حصل على عدة جوائز: ١٩٥١ ـ جائزة تل ابيب للفنانين الشباب. ١٩٥٦ ـ جائزة معهد الفنون في لندن. ١٩٨٠ ـ جائزة غوغان، تل ابيب.

لماذا يعارضون «تلوين» الافلام الكلاسيكية؟

● نيقوسيا ـ و. ص. ف ـ عرفت صحيفة «لوموند» الفرنسية في ملحقها الاسبوعي الخاص بالاذاعة والتلفزيون امس الاثنين عن فيلم «ذي ا فلت جانغل» (ادغال الاسفلت) للمخرج الامريكي جون هيوستن في فقرتين منفصلتين.. الاولى وصفته بانه فيلم «سيء يجب تجنبه» والثانية اكدت انه تحفة سينمائية لا يجوز تفويت فرصة مشاهدتها في عطلة نهاية الاسبوع على شاشة المحطة الخامسة.

ويدخل تقويم «لوموند» المتناقض لهذا الفيلم (وهو الاول بالاسود والابيض الذي يعرض بنسخة ملونة على التلفزيون الفرنسي) في اطار حملة يشنها محترفو السينما والمدافعون عنها من اجل مقاطعة الافلام الكلاسيكية بالاسود والابيض التي اعيد تلوينها بفضل تقنية امريكية تعود الى بضع سنوات و «تهدد» باضفاء الالوان على كل ما صورته السينما حتى نهاية النصف الاول من القرن الحالي.

وتناول تقويم «لوموند» السلبي النسخة الملونة من الفيلم في حين خصت الصحيفة النسخة الاصلية بالاسود والابيض بتقويم متحمس واكدت انها «النسخة الحقيقية والوحيدة». وعرضت المحطة الخامسة في الامسية ذاتها كلا النسختين واعدت بينهما نقاشا تلفزيونيا حول تقنية تلوين الافلام.

وفيلم «ادغال الاسفلت» صوره جون هيوستن في العام ١٩٥٠ وقام ببطولته سترلينغ هايدن وجون ويتمور ومارلين مونرو ويعتبر من ابرز افلام الخمسينات الامريكية ويكن له نقاد السينما احتراما خاصا. وهو يروي قصة مجموعة من الخارجين على القانون يقررون سلب محل للمجوهرات في اجواء نفسية سوداء حولها هيوستن دراسة انسانية واجتماعية.

ووصفت «لوموند» تلوين الافلام بانه عملية «تجارية وتقنية تسيء الى طبيعة الفيلم ذاتها». واضافت ان هذه العملية تنفذ بـ «حجة ان المشاهدين ضاقوا ذرعا من الاسود والابيض». ودعت «لوموند» الى الاحتجاج على الامر واكدت انه مع وصول هذه النسخ الملونة الى فرنسا «باتت الابواب مشرعة امام كل الاستقالات الفنية وامام النصابين».

وكان اعلان عرض الفيلم على المحطة الخامسة اثار جدلا حادا وحملة اعلامية كبيرة نسقتها جمعية المخرجين الفرنسيين في الاسبوع الماضي. واصدرت الجمعية المذكورة بيانا في العاشر من حزيران الجاري اكدت فيه ان عرض الفيلم بنسخة ملونة «يطول مرة اخرى حقوق النشر التي يتمتع بها السينمائيون الكبار».

وذكرت الصحيفة في سياق نقلها لبيان جمعية المخرجين الفرنسيين بالكلمة التي القاها جون هيوستن نفسه (توفي في العام ١٩٨٧) امام الكونغرس الامريكي في اطار الشكوى التي رفعها المخرجون الامريكيون قبل عامين على تلوين افلامهم.

ودعا هيوستن الكونغرس في كلمته هذه الى «الحفاظ على عمل الفنانين في الشكل الذي اختاروا ان ينجزوه فيه». ووصف تلوين الافلام بانه «اهانة علنية لا مبرر لها» وشبه قيام المخرجين بتصوير افلامهم بالاسود والابيض بـ «النحات الذي يختار الطين او الرخام او البرونز للتعبير عن فنه».

وقال «هل يجوز ان يتعرض الفنانون باستمرار الى اهانات علنية ولا مبرر لها وهي اهانات تقدم على انها ترفيه». ووجه هيوستن نداء الى الكونغرس «لانقاذ الماضي حفاظا على المستقبل».

ودانت جمعية المخرجين الفرنسيين في بيانها عرض النسخة الملونة من «ذي اسفلت جانغل» ووصفته بانه «رغبة متعمدة في اهانة فنان راحل ومن اجل ابراز سلطة بعض اجهزة البث على انتاج تعتبره ملكا لها».

واعربت الجمعية عن املها بان «لا تسمح باريس عاصمة محبي السينما ومقدريها بتحويل عمل فني انتاجا معدا للاستهلاك في ادنى مستوياته».

يذكر ان اول فيلم ملون مصور في العام ١٩٢١ في الولايات المتحدة وكان عنوانه «شريد الصحراء». لكن الافلام ظلت تصور بالاسود والابيض لفترة طويلة قبل ان تتحول الالوان عادة سينمائية سائدة لا يتخلى عنها سوى المخرجون الساعون الى وسيلة تعبير مختلفة. اما التجارب الامريكية الاولى لعملية تلوين الافلام فتناولت سلسلة افلام الثنائي الكوميدي الصامت «لوريل وهاردي». وتم العمل على ابتكار هذه الطريقة بعد ان اشارت الاحصاءات الى ان افلام الاسود والابيض التي تعرض على التلفزيون لا تحظى بنسبة مرضية من الاقبال.

جائزة اتحاد الكتاب الفرنسيين

● باريس ـ و. ص. ف ـ احرز بالتعادل كل من جوزف بيالو (فرنسي من اصل روسي) على روايته «اليزابيت او ريح الجنوب» وجوزه جافورسك (يوغوسلافي) على روايته «الذاكرة الخطيرة» الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية للعام ١٩٨٨.

ويرئس لجنة التحكيم التي قامت بتصنيف الفائزين البروفسور روبير كورنفان (فرنسا) وتضم على الاخص يوجين يونسكو (فرنسي من اصل روماني) وهيلين اورويلير (فرنسية من اصل يوناني) وادوار بوبروسكي (من اصل بولوني) واتيليو غودبو (ايطالي).

انشئت الجائزة الاوروبية لاتحاد كتاب الفرنسية في سنة ١٩٨٢ لمكافأة الكتاب الاوروبيين الذين يكتبون مباشرة بالفرنسية على ان تكون لغتهم الام غير الفرنسية. وقد منحت هذه الجائزة السنة الماضية الى فرانسوا فجت (من اصل مجري) على روايته «مذكرات بودابست».

واشار كورنفان الى ان الاتحاد الذي يخصص سلسلة جوائز لكتاب فرانكوفونيين من شتى اقطار العالم منح هذا الاسبوع جائزة افريقيا المتوسط الى الجزائرية ليلى صبار على روايتها «يافع يبحث عن نصفه الآخر» وجائزة اسيا الى الصيني يا دين على روايته «السورغو الاحمر».

بيع لوحات انطباعية وحديثة بأكثر من ٦ ملايين دولار

● باريس ـ و. ص. ف ـ تم بيع لوحات انطباعية وحديثة لا سيما لوحة لسيسلي واخرى لرونوار وثالثة لشاغال في مزاد علني اجري في انغيان ـ (شمالي باريس) بأكثر من ٣٤ مليون فرنك فرنسي (٦ ملايين دولار).

وحققت الرقم القياسي لهذه المبيعات اللوحة الزيتية «طريق فينو» التي رسمها الفرد سيسلي عام ١٨٨١ اذ بلغ سعرها ٥,٤ ملايين فرنك فرنسي.

وبيعت الزيتية «المرأة الشابة ذات القبعة المزهرة» لاوغوست رونوار بسعر ٣,٨ ملايين فرنك.

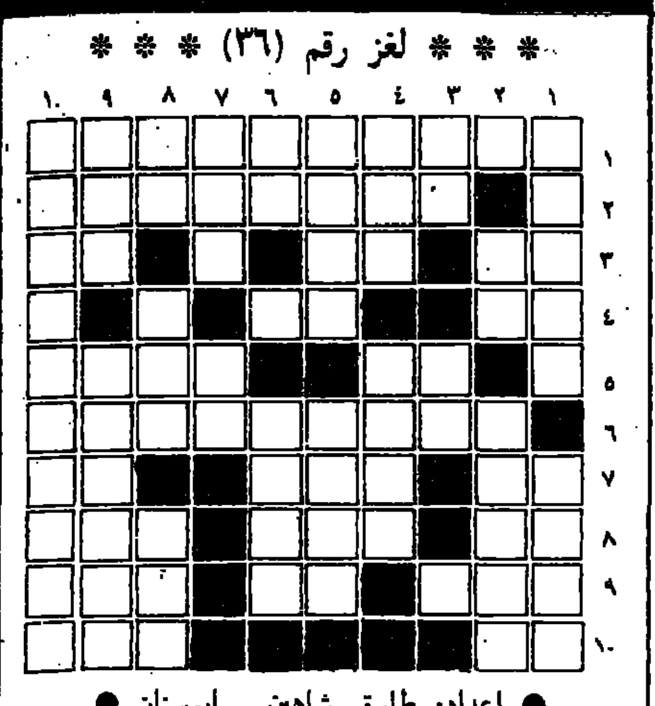
على الشاشة الصغيرة

الاحد ٨٨/٦/٢٦

١٨,٣٠ ـ موجز الاخبار
١٨,٣٢ ـ مع النجوم
١٨,٤٥ ـ تجديدات واختراعات
١٩,٠٠ ـ الاسبوع في ساعة
٢٠,٠٢ ـ برنامج موسيقي
٢٠,٣٠ ـ عن الافلام السينمائية
٢١,٠٠ ـ الاخبار العبرية
٢١,٥٠ ـ سلالة
٢٢,٤٠ ـ برنامج محلي، لقاءات
٢٣,١٠ ـ مسلسل كوميدي
٢٣,٣٥ ـ الاخبار الليلية

كلمات متقاطعة

* * * لغز رقم (٣٦) * * *



● اعداد: طارق شاهين ـ ابوسنان ●

افقي:
١ ـ نقود + دولة عربية + مهد
٢ ـ يجمع + يم + رق (معكوسة)
٣ ـ من حالات البحر ـ طليق ـ والدة
٤ ـ للتمني (معكوسة) ـ حرف جر
٥ ـ قلب ـ فساد (مبعثرة)
٦ ـ جريدة يومية + خاصتي
٧ ـ شعور ـ ضمير متصل + أ ـ متماثلان
٨ ـ اداة جزم ـ من الافعال ـ درج (معكوسة)
٩ ـ لين ـ والد ـ للتأفف + ي
١٠ ـ حيوان قطبي ـ حصل على (معكوسة)

عمودي:
١ ـ الاسم الاول لشاعر فلسطيني ـ نراه في المنام + د
٢ ـ ارشد ـ لقب + إله
٣ ـ خاصتي ـ متشابهان
٤ ـ يوضع على الطعام ـ ظهر + أ
٥ ـ مصرف (مبعثرة) ـ عكس أحيا (معكوسة)
٦ ـ اله ـ عارك
٧ ـ يود ـ متماثلان
٨ ـ قط ـ ليث ـ انحنى
٩ ـ اقترب ـ صحراء + غرب (معكوسة)
١٠ ـ ممثل مصري

* * * حل لغز رقم (٣٥) * * *

افقي:
١ ـ شادي + فادي + حسن
٢ ـ الفدا ـ ناي + اب
٣ ـ دم ـ رد ـ رسالة
٤ ـ حين + ي ي
٥ ـ هداية ـ ن ن + كرر
٦ ـ رشا
٧ ـ البعثة ـ رش
٨ ـ اس ـ عطاف + رخام
٩ ـ آت
١٠ ـ محمد بكري
١١ ـ آه ـ متير

عمودي:
١ ـ شادية ـ اسامة
٢ ـ الم ـ احتال
٣ ـ دف ـ أ أ
٤ ـ يدر ـ ع ع
٥ ـ فادية ـ طن ـ بر
٦ ـ ها ـ كي
٧ ـ دير حنا ـ رن
٨ ـ ياسين ـ ر ر ـ يم
٩ ـ حنان + كر
١٠ ـ سبل + يرش + رامي
١١ ـ شاربهان + م

جتماع هام للقيادات الجبهوية في منطقة المثلث الجنوبي
حضيرا لبدء معركة انتخابات الكنيست

*** الاجتماع يلخص مكاسب هامة، سياسيا وبلديا، ويعالج بشجاعة القصورات ونقاط الضعف ويدعو كل الجبهويين الى التجند، من الآن، للمعركة ويؤكد: لنتوجه الى كل قطاع السكان، شعبنا، أهلنا، فليست هناك عائلة او حارة «مغلقة» امامنا كما اننا لسنا «مغلقين» امام اية حارة او عائلة او فئة ***

قلنسوة - لمندوب «الاتحاد» - قيادات الجبهات المحلية ...ل الجبهوية في السلطات ...ة في منطقة المثلث الجنوبي الجبهويين الى التجند الكامل الآن، لترسيخ الجبهة وتوسيع ...نها وتقوية تنظيمها وتوسيع ...اتها واتصالاتها بالشعب، ...يق مكاسب للجبهة في ...ابات الكنيست الثانية عشرة ...اهمة المباشرة في تقوية تمثيل ...ة في الكنيست - جاء هذا في ...ت الاجتماع الموسع باشتراك ...تاريات الجبهات المحلية وكتل ...ة في السلطات المحلية، الذي ...بعد ظهر الجمعة (٨٨/٦/٢٤) ...ادي الجبهة في قلنسوة.

...دعا الاجتماع الى مضاعفة حملة ...امن السياسي والجماهيري مع ...اضة وضد الاحتلال ومن اجل ...م الاسرائيلي - الفلسطيني العادل ...اساس دولتين لشعبين - دولة ...ين ودولة اسرائيل، والى زيادة ...! «لجان الاغاثة» للأهل في المناطق ...لة.

...كذلك ايد الاجتماع اضراب ...طات المحلية الاربعاء القادم ونشاط ...الرؤساء ولجنة الدفاع عن الاراضي و ... الاربعين» ودعا الاهالي الى التجند ...ح فعاليات هذه الهيئات.

...وقد افتتح الاجتماع الاستاذ عبد ...م قاضي سكرتير جبهة قلنسوة مرحبا ...ور وداعيا الى البحث العميق ...ريع عن افضل الطرق لتوطيد ...اعفة دور الجبهة في حياة شعبنا ...دنا.

...م تولى عرافة اللقاء المحامي عبد ...د حاج يحيى عضو السكرتارية ...رية للجبهة. فقال: ان امامنا قضايا ...رية تحتاج الى هم قوية وعطاء وفير، ...ن وراءنا قطريا وفي المثلث، وعلى ...ى الاصعدة، رصيدا غنيا ومشرفا ...هة. وقال: ادعو كل زميل الى طرح واقتراحاته وافكاره حتى نخرج بخطة للانطلاق نحو تحقيق نجاحات هامة ...نا في انتخابات الكنيست وانتخابات ...طات المحلية.

ثم قدم عبد الحميد ابو عيطة، عضو السكرتارية القطرية للجبهة ونائب رئيس مجلس الطيبة المحلي تقريرا حول تجربة العمل الجبهوي في المثلث، الانجازات والصعوبات، كما قدم اقتراحا بخطة عمل نحو الانتخابات (تنشر مقاطع واسعة منها في العدد القادم من «المهماز»، النشرة الانتخابية للجبهة).

بعد هذا قدم سالم جبران عضو السكرتارية القطرية للجبهة محاضرة حول الوضع السياسي ومهمات الجبهة في معركة انتخابات الكنيست. فقال ان وضعا جديدا، نشيطا، متحركا، يحمل في طياته أعظم الآمال قد نشأ، بفضل الانتفاضة التي رفعت كل القضية الفلسطينية وقضية السلام العادل الى مرحلة جديدة، مسقطة تحت اقدام شعب الانتفاضة مشاريع «كامب ديفيد» و «الاوتونوميا» و«الفدرالية الاردنية - الفلسطينية» و «مبادرة شولتس». والمبادرة الفلسطينية التاريخية الاخيرة هي البديل الحقيقي، الصحيح والعادل والواقعي للمشاريع المعادية للشعب الفلسطيني وقضيته العادلة.

واستعرض بالتفصيل المهام المطروحة امامنا فقال انها تتلخص في اسقاط «الليكود» واليمين المتطرف والاتجاهات العنصرية - الاستيطانية المتلبسة لبوس الدين مثل كهانا و «غوش ايمونيم» ومنع عودة الليكود الى الحكم، واسقاط سياسة حكومة «الوحدة القومية» ونهجها واحداث تغييرات دمقراطية وعقلانية في اتجاه السلام العادل وحماية الدمقراطية ودفن النزعات الفاشية والعنصرية. وكل هذا - قال - يتطلب تقوية الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة وتوسيع صفوفها وتقوية تنظيمها والاتصال النشيط، باحترام وصدق، مع كل قطاعات السكان فليست هناك عائلة او حارة «مغلقة» أمامنا أو نحن «مغلقون» امامها. كل الناس اهلنا ولنا الثقة بهم وعندما تقنعهم بخطنا تكسب ثقتهم السياسية والشعبية وكذلك اصواتهم الانتخابية.

وقال: كل تجربة الاربعين عاما الماضية هي برهان على صحة طريقنا وجدوى نضالنا وواقعية نهجنا. برنامجنا للسلام - الانسحاب الكامل ودولتين لشعبين - هو الآن رسميا برنامج الشعب الفلسطيني والعالم العربي واكثرية العالم. وهو يحظى بتفهم متزايد في المجتمع الاسرائيلي. وكفاحنا ضد القهر القومي سياسيا واجتماعيا وثقافيا أثمر إحباطا كاملا لسياسة السلطة وعزلها، وأثمر وحدة وطنية - دمقراطية رحبة الى اقصى الحدود بين جماهيرنا العربية. ما نقوله ونقترحه، يصبح برنامج كل الجماهير العربية عمليا. وهذا مصدر سعادة لنا. وقال: بحق هذا، بحق عطائنا واخلاصنا ومثابرتنا نستحق ثقة شعبنا. ومن لا همّ له الا التطاول والتجريح والاساءة الى الجبهة والحزب الشيوعي يفضح نفسه تحريبا على وحدة الصف، معاونا، موضوعيا، للسلطة الظالمة التي تبذل كل جهودها ومؤامراتها لضرب الجبهة ولضرب قلاعنا الجبهوية البلدية من كفرياسيف في الشمال الى الطيرة جنوبا، مرورا بالقلعتين الكبيرتين - الناصرة وام الفحم. نحن نخوض معركة سياسية ضد السلطة الظالمة ونهجها في المجال السياسي الخارجي والداخلي. وكل من يخوض المعارك ضدنا يجب عزله وحجب اية ثقة انتخابية او سياسية عنه.

وقال: نريد تعزيزا للجبهة انتخابيا، ونريد في الوقت نفسه مواصلة النضال بأوسع وحدة صف لجماهيرنا وهيئاتنا ومؤسساتنا في قضايا السلام والدمقراطية والارض والبيوت والعمل والسلطات المحلية وغيرها، كما نريد ان تكون هذه المعركة التي امامنا مناسبة لتوطيد جبهاتنا وجذب اكثر ما يمكن من الطاقات الشعبية الخيرة والوطنية والدمقراطية الى الجبهة التي هي بيتنا جميعا، من عمال وفلاحين ومثقفين وتجار وكسبة ومستقلين، شيوعيين ووطنيين آخرين غير حزبيين، على اساس الشراكة الحقيقية والمساواة الكاملة والاحترام والتعاضد الاخوي لكل فصائل الجبهة وفئاتها واطاراتها واعضائها.

وجرى بعد ذلك نقاش تفصيلي طويل بشأن الوضع السياسي والتجربة الجبهوية والامكانيات والانتخابات القادمة شارك فيه السادة: يحيى متاني (قلنسوة)، الدكتور زهير طيبي (الطيبة)، حسن بشارة (الطيرة)، محمد ابو اصبع (الطيبة)، طارق عبد الحي (رئيس مجلس الطيرة المحلي)، عبد الرحيم غزاوي (قلنسوة)، غازي شبيطة (سكرتير منطقة المثلث للحزب الشيوعي الاسرائيلي)، عبد اللطيف حبيب (رئيس مجلس الطيبة المحلي)، المحامي فتحي شبيطة (الطيرة)، عبد القادر ظاهر (الطيبة)، المحامي عادل فريج (كفرقاسم) ومحمد عبد الكريم منصور (الطيرة).

وقد اجمل النقاش سالم جبران مؤكدا على اهمية وحيوية مثل هذه اللقاءات لتبادل الخبرة وللتقييم الجماعي للتجربة. وقال ان هذا الاجتماع جسد القاعدة الوطيدة للجبهة في المثلث مع واجبنا ومصلحتنا ان تطور ونوسع الجبهات القائمة ونقيم جبهات جديدة، انطلاقا نحو مكاسب جدية للجبهة في الانتخابات القادمة.

■■ رسالة ام الفحم:

تخفيف الحكم عن مواطنين صدر بحقهما السجن الفعلي لمدة سنتين على خلفية «يوم السلام»

● ام الفحم - من مكتب «الاتحاد» - نظرت المحكمة المركزية في حيفا يوم ٦/٢٢ في الاستئناف الذي قدمه المحاميان وليد عسلية وعبد ابو واصل بشأن الحكم الذي صدر بحق المواطن مهيوب صبحي محاميد ويقضي بالسجن الفعلي لمدة سنتين، بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» في ام الفحم.

كما نظرت المحكمة نفسها في استئناف المواطن حكمت رجا محاميد الذي كان قد صدر بحقه الحكم نفسه الذي صدر بحق المواطن مهيوب محاميد.

وقد قررت المحكمة تخفيف الحكم عن المواطنين من سنتين الى تسعة شهور. وعليه فمن المتوقع ان يطلق سراحهما في الايام القريبة القادمة بعد تخفيض ثلثي المدة.

● الافراج عن شابين بعد ستة شهور في السجن على خلفية احداث «يوم السلام» ●

● اطلق يوم الاثنين الماضي سراح كل من المواطنين ابراهيم سعيد محاجنة وزاهي عبد الهادي محاجنة بعد ان كانا رهن السجن مدة ستة اشهر بتهمة المشاركة في احداث «يوم السلام» التي شهدتها مدينة ام الفحم.

ويذكر ان الشابين ابراهيم وزاهي كانا قد اعتقلا على خلفية «يوم السلام» وقد حكمت عليهما محكمة الصلح بالسجن مدة ١٨ شهرا. وبعد الاستئناف تم تخفيض مدة الحكم الى تسعة شهور حيث خفف ثلث مدة الحكم.

هذا ويذكر ان الشابين يعملان في ورشات عمل تقع في المكان الذي وقعت فيه حوادث المصادمات مع الشرطة في «يوم السلام».

● اقامة بناية لبيت المسنين ●

● أقرت لجنة الخدمات الجماهيرية الاجتماعية لجمعية «ايشل» لتطوير خدمات المسنين في جلستها المنعقدة في القدس يوم ٨٨/٦/١٩ برنامج العمل الذي قدمه مكتب الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم والذي اعده مدير المكتب عادل اغبارية وبتوجيه من لجنة تخطيط تمثل البلدية والوزارات والمؤسسات الاخرى.

وقد استمعت لجنة الخدمات الجماهيرية في «ايشل» في الجلسة الى كلمات من رئيس البلدية هاشم محاميد ورئيس جمعية السلام للمسنين في ام الفحم فضيلة الشيخ توفيق عسلية، قاضي محكمة الاستئناف الشرعية والسيد علي خليفة مدير المركز الجماهيري في ام الفحم والسيد عادل محمد اغبارية مدير مكتب الرفاه الاجتماعي في ام الفحم.

وبعد البحث والمداولة صادقت اللجنة على ميزانية بمبلغ (٧٨٤،٠٠٠) شيكل من اجل اقامة بناية لمركز المسنين في ام الفحم. و(١٩٦،٠٠٠) شيكل ميزانية عادية سنوية للفعاليات المعدة لخدمة وتطوير خدمات المسنين.

هذا وسيشمل البناء قاعات للفعاليات الاجتماعية والتربوية والدينية لجمهور المسنين بالاضافة الى تقديم المساعدة الطبية والاشغال اليدوية ووجبات غذائية.

وفي المرحلة الاولى الحالية ستبدأ بتشغيل عامل اجتماعي لتطوير فعاليات للمسنين وممرضة ومساعدات لرعاية المسنين وتنشيط عمل النادي الحالي مع نقله الى بناية مؤقتة تتسع للفعاليات الجديدة وتشغيل نادي الفسيل للمسنين.

هذا وقد استقبل خبر الموافقة على برنامج العمل واقرار الميزانية بترحاب واسع وارتياح من قبل اهالي المدينة.

امو قرية بيت جن يطلعون الاهالي على آخر تطورات قضايا الارض

● عكا - من مكتب «الاتحاد» ...ظرا لمماطلة السلطات في تنفيذ ...دها لأهالي بيت جن والقاضية ...اج ارضهم من تحت سلطة ...ة الطبيعة وحرية التصرف بها ... يشاؤون ودون اية مضايقات، ... محامو القرية الاهالي الى ...ماع عام يوم الخميس الماضي ...(٦/١) حضره المئات.

وتكلم في الاجتماع محامو القرية ...ة: عماد سعد ويوسف قبلان وسعيد ...ع. تشرحوا تطورات القضية ...جتماعات التي تمت مع المسؤولين ...ل الاضراب الذي اعلنه الاهالي في السنة الماضية احتجاجا على مجمل سياسة الخنق والتمييز والاهمال. ونتائج الاضراب والتي كان اهمها التوقيع على اتفاقية مع وزير الزراعة تضمن للاهالي حرية استغلال الارض دون اي تحديد.

وجاء هذا الاجتماع على اثر الاقتراحات الجديدة التي قدمت الى الاهالي والتي من شأنها اجهاض الاتفاقية الاساسية التي تحققت بعد نضال عنيد واضراب استمر (١١٠) ايام. واكد المحامون في كلماتهم ان تحصيل الحقوق وعدم السماح للسلطات بالمماطلة يتعلق بوحدة الاهالي وعدم السماح لاحد بدق اسفين بينهم. ورد المحامون على استفسارات الجمهور المحتشد. وكان الشعور لدى الاهالي انهم لا يمكن ان يتنازلوا عن حقوقهم خصوصا وان هناك مماطلة وعدم استجابة للمطالب.

...تفال بتخريج الفوج الخامس من طلاب ...رسة «مار الياس» الثانوية في عبلين

● عبلين - لمراسلنا مكرم سعيد ...على وقع لحن النشيد الوطني ...تصب القامة امشي» بدأت ...سبوع الفائت الاحتفالات ...ريج الرعيل الخامس من ...ب مدرسة «مار الياس» ...نوية في عبلين بمشاركة الهيئة ...ريسية والاهالي وممثلي المجلس ...لي في القرية ووزارة المعارف ...يف من رجال الدين.

افتتح حفل تخريج (٨١) طالبا وطالبة ...ن المدرسة قدس الاب الياس شقور ...ة دعا فيها الى التعالي عن صغائر ...ئية والعائلية، وطالب بالمساواة ...لل والحقوق الكاملة لشعبنا في هذه ...د.

واكد مدير المدرسة، الاستاذ الياس ...الله، ان هذه المدرسة تغلبت على جميع العقبات التي وقفت عائقا في تطورها. كما تحدث المتبرع والممول الامريكي للمدرسة، جيم راين، وزوجته ليندا. ومن ثم تحدث ممثلا وزارة المعارف علي حيدر وسميح الخطيب.

ونقل تحية مجلس عبلين المحلي الاستاذ فخري الشيخ احمد نائب الرئيس، فاعلن بأن المجلس قرر تقديم منح لجميع طلاب القرية الذين يلتحقون بالجامعات. وقدم الاستاذ عاصم خوري تحية الهيئة التدريسية وعن مجلس الطلاب حيى الطالب عماد ايوب، كما نقلت تحية الخريجين والخريجات الخريجة صباح يوسف مارون.

وفي نهاية الاحتفال الخطابي تم تقديم جوائز وشهادات تقديرية على الطلاب والطالبات الذين انهوا دراستهم بتفوق. ومن ثم بدأ البرنامج الفني، الذي تولى عرافته الاستاذ سهيل جميل الحاج حيث شاركت فيه جوقة راهبات مار يوسف وجوقة المدرسة. وبعد ذلك تم توزيع الشهادات على الخريجين والخريجات.

...رجان للدبكة والرقص الشعبي في قلنسوة

● قلنسوة - من مكتب «...تحاد» في الطيبة - بدعوة من ...ة احياء التراث الشعبي في ...سوة اقيم يوم الاحد الماضي (١٩٨٨/٦/١...) مهرجان للدبكة ...رقص الشعبي في بركة المثلث في ...سوة.

وشارك في هذه الامسية فرقتان ...ص من بيت الكرمة في حيفا وفرقتان ...مدرسة بيت شيمن في الرملة وفرقة ...بكة الشعبية في القريبس وفرقة «اجراس اليمن» من القدس وفرقة احياء التراث للدبكة الشعبية في قلنسوة.

وقد شارك ايضا في احياء الامسية الممثل المسرحي خليفة ناطور وفرقة انوار الفرح بقيادة فتح الله متاني.

هذا وادار الامسية مدير الفرقة المضيفة الاستاذ يوسف تايه وتكلم كل من يوسف بن يسرائيل من وزارة المعارف والثقافة ورينه شاريت من الهستدروت وايلانه غورن وثايت ابو راس.

وهذا الاحتفال هو الاول من نوعه في منطقة المثلث.

عشرات المظاهرات والصدامات في المناطق

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

ولوحظ ان الطلاب شاركوا في المظاهرات وان قوات الاحتلال اطلقت النار والغاز داخل المدارس. كما لوحظ ان العديد من المظاهرات والاشتباكات تركزت في مدينة القدس وضواحيها، علما بأن بيان رقم ٢٠ الصادر عن قيادة الانتفاضة دعا الى تخصيص الايام القادمة لنشاطات خاصة بالقدس المحتلة، لتأكيد عروبتها ورفض ضمها لاسرائيل.

● القدس ومنطقتها ●

انتظمت في شارع «صلاح الدين» في القدس المحتلة، صباح امس السبت، مسيرة طلابية قمعتها قوات الاحتلال بالقوة واعتقلت عددا من الشبان. فيما رشق المتظاهرون السيارات العسكرية بالحجارة قرب باب العامود. فأطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز واعتقلت عددا من الشبان.

ووقعت في العديد من احياء القدس اشتباكات متفرقة. واقتحمت قوات الاحتلال مدرسة «شميدت» بحجة رشق السيارات العسكرية بالحجارة. واغلقت اربع مدارس في المدينة حتى اشعار آخر. وهي مدارس «الفتاة اللاجئة» و «دار الايتام» و «دار الاولاد» والنظامية «في حي بيت حنينا». فاعتصم الطلاب والمدرسات في المدرسة النظامية احتجاجا.

وحاصرت قوات الاحتلال مدرسة «الامة» الثانوية في ضاحية البريد وقذفتها بقنابل الغاز، مما أدى الى وقوع حالات اغماء.

ومن جهة ثانية واصلت قوات الشرطة والجيش، امس وللليلة الثالثة على التوالي، تحطيم زجاج وابواب المدرسة الثانوية في بلدة عناتا (شمال شرق القدس) وأطلاق قنابل الغاز داخلها، مما يحول دون دخول الطلاب اليها (جراء رائحة الغاز).

واعتقلت قوات الاحتلال الشاب نمر ياسين (١٩ عاما) من قرية العيزرية.

● رام الله - البيرة ومنطقتها ●

وشهدت مدينتا رام الله والبيرة، امس، مظاهرات واشتباكات عديدة، خصوصا في دوار «الساعة» وشارع «ركب» وسوق الخضار.

وفي قرية خربثة بني حارس تمكن الاهالي، أمس، من صد المستوطنين الذين حاولوا اضرام النار في الاشجار. ففرضت سلطات الاحتلال حظر التجول على القرية.

وتواصل قوات الاحتلال فرض شبه حظر تجول على قرية كفر نعمة وتقيم فيها مركزا منذ ثلاثة ايام. بعد حملة اعتقالات وارهاب مستمرة منذ الخميس الماضي.

فقد داهمت قوات الجيش قرية كفر نعمة فجر الخميس واعلنت حظر التجول وداهمت المنازل وصادرت بطاقات الهوية وحطمت الاثاث. ثم جمعت كل الذكور من جيل عشر سنوات فما فوق في اربعة مراكز. وكبلت يدي شاب عشر في منزله على عدد من الكراسات وعصبت عينيه بقماش اسود والقته ارضا في احد مراكز الاعتقال. وفعلت الامر نفسه مع عدد من الشبان حاولوا الفرار من القرية.

واجرت قوات الاحتلال تفتيشا جسديا على اجسام الشبان والمواطنين جميعا واعتقلت خمسة منهم وهم: (ناصيف الديك - ٣٦ عاما - وعمر الديك - ٢٥ عاما - ومنصور الديك - ١٨ - ونافذ الديك - ٣٦ واسامة السايس - ٢٦ عاما). ولم يعرف مكان اعتقالهم حتى الآن.

ورشق الجنود صبية (عمرها ١٤ عاما) بحجر فاصيبت بجراح. كما اعتدوا عليها بالهراوة، بحجة انها خرجت من منزلها خلال حظر التجول.

هذا وزار القرية، امس، وفد عن حركة «كفى للاحتلال»، فلم يتمكن الشبان من استقبالهم، لكون غالبيتهم هاربين من الجيش. وقد استقبلتهم نساء القرية، اللاتي خرجن الى الشارع على الرغم من دوريات الجيش المكثفة.

واستولى مستوطنون من مستوطنة «شيلوه»، امس الاول، على عشرة آلاف دونم مزروعة بالكرمة والزيتون وتعود ملكيتها لاهالي قريتي ترمسعيا وسنجل (منطقة الرفيد). واغلق المستوطنون كل الطرق المؤدية الى هذه الاراضي وشرعوا في نصب الاسلاك الشائكة حولها. وحاول الاهالي طردهم فأطلقوا الرصاص. وتوجهوا الى مخاتير القريتين لكي يوقعوا على تنازل عن الاراضي، لكن المخاتير رفضوا ذلك.

واقتحمت قوة كبيرة من الجيش، امس الاول، قرية ترمسعيا وشرع الجنود في استفزاز الاهالي. فرشقهم الشباب بالحجارة. وانطلقت مظاهرة في خربة ابو فلاح المجاورة.

واقتحم قرية المغير وقطعوا التيار الكهربائي عنها، بحجة انزال الاعلام الفلسطينية. فانتظم الاهالي في مظاهرة حاشدة ورشقوا خلالها قوات الجيش بالحجارة وتعرضوا لاطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية. واعتقل الجيش الشاب حربي فالح ابو علي (٢١ عاما) واعتدوا عليه بالضرب المبرح.

● نابلس ومنطقتها ●

رفعت قوات الاحتلال، امس حظر التجول الذي كانت فرضته امس الاول في نابلس. وشهدت البلدة القديمة، امس، مظاهرة قمعتها قوات الجيش بالغاز والعيارات المطاطية والنارية. كما شهدت المدينة مظاهرات طلابية اصيبت خلالها طالبتان من مدرسة العائشية بالغاز وهما سلام مصري (١٧ عاما) ونادرة جاسر (١٧). واصيب الشاب نائل محمد عربودي (٢٠) برصاصة في الساق اليمنى.

وتعطلت المدارس في المدينة واغلقت المحلات التجارية.

ومن جهة ثانية اغلقت سلطات الاحتلال امس ولثلاثة ايام (ابتداء من اليوم وحتى الاربعاء القادم) ٣ مدارس في نابلس هي مدرستا الذكور والاناث الاعداديتان ومدرسة العامرية.

واطلقت قوات الاحتلال الرصاص والغاز على مسيرة طلابية في مخيم بلاطة رفعت خلالها الاعلام الفلسطينية.

واوقف الجنود في شارع التل في نابلس، امس، سيارة اسعاف تابعة لجمعية «اصدقاء المريض» وحطموا زجاجها الخلفي واعتدوا على سائقها.

واعتقلت قوات الاحتلال، امس، ١٢ شابا في مدينة نابلس كانوا يلعبون كرة القدم. وكانت اعتقلت في شارع التل، امس الاول، ستة شبان. وعرف من بين المعتقلين (امس): عمر القبائي ومحمود سليم ورائد كمال وامجد عوادة وحسن حلاوة. وافرج في وقت لاحق، عن محمود حلاوة. ومن المعتقلين امس الاول: عز الدين العقاد وفتح الله العقاد وعماد حبيشي وسامي الكسبة ومحمد زيد واحمد ابو هنطش.

وفي قرية عزون تعرضت سيارة عسكرية لرشق الحجارة. فهرعت قوات الاحتلال الى القرية وحاصرتها وهددت الاهالي بعدما رفض امام الجامع توجيه خطبة بهذا المضمون.

ورفعت قوات الاحتلال حظر التجول، امس (فجرا)، عن مخيم عين بيت الماء. فانفجرت مظاهرات اصيب خلالها اياد حمدي (١٦ عاما) - بعيار مطاطي في العين وعبد القادر شحادة بخمسة عشر عيارا مطاطيا في الرجل اليمنى.

وشهدت قرية كفر الديك، بعد صلاة الجمعة، مسيرة حاشدة بمناسبة مرور اسبوع على استشهاد ابن القرية تيسير مليطات. ورفعت الاعلام الفلسطينية.

وبالمقابل اطلقت قوات الاحتلال قنابل الغاز على المسيرة، التي كانت متوجهة الى ضريح الشهيد، واعتقلت الشاب يوسف عمر (٢٠) واحمد علي (٢٣) ومحمد نمر (٢٥) وصديق ابراهيم.

وداهمت قوات الجيش، امس الاول، عددا من المنازل في قرية حوارة (تابعة للمواطنين محمد عودة ومفلح عقل ونضال مصطفى ونائل عوض) بحجة انهم لم يسددوا مخالفات السير.

وكان المستوطنون اضرموا النار الليلة قبل الماضية، في اشجار الزيتون التابعة للمواطن عبد العزيز سيف من قرية برقة.

وواصلت قوات الاحتلال منع اهالي قرية سالم من التوجه الى اراضيهم لفلاحتها وجمع محاصيلهم.

● بيت لحم ومنطقتها ●

تعرض ٤ شبان في مدينة بيت لحم، امس، للاعتقال خلال الاشتباكات التي وقعت بين المتظاهرين وقوات الجيش في شارعي «المدبسة» و «عبد الناصر» ومنطقتي «المنارة» وسوق الخضار.

وانطلقت طالبات مدارس قرية «الخضر» في مسيرة نحو منزل الشهيد من قرية بتير المجاورة. ولدى عودتهن الى المدرسة حاصرت قوات الجيش المسيرة واقتحمت المدرسة واطلقت قنابل الغاز داخل الغرف، اضافة الى العيارات النارية والمطاطية. فاصيب بعيارات مطاطية كل من سوسن مصطفى (١٥) ووفاء الشولي (١١) - في الوجه، واحمد حسن (٤٠) - في الساق.

وفي مدينة بيت ساحور جرى، امس، اعتصام في مدرسة اللاتين تضامنا مع طلاب مدرستين في المدينة اغلقتهما سلطات الاحتلال. وكانت المدينة شهدت، امس الاول، مظاهرات اصيب خلالها شوقي الهواش وفريد الطويل وبسام الحايك بالاختناق جراء الغاز.

والقيت، الليلة قبل الماضية في شارع «اسطيح» في المدينة، زجاجة حارقة على سيارة عسكرية فحاصر الجنود الشارع. كما وقعت في حي تل الزعتر ووادي سعدى وشارع البلدية في المدينة، الليلة قبل الماضية، مظاهرات رشقت خلالها الحجارة على السيارات العسكرية. واطلق الجنود الرصاص والغاز.

وشهدت مدينة بيت جالا، امس، مسيرة توجهت الى منزل الشهيد حسني المحسيري بمناسبة ٤٠ يوما على استشهاده.

وشارك طلاب المدارس في مخيم عايدة، امس، في مظاهرات رشقت خلالها الحجارة. وردت قوات الجيش باطلاق الرصاص والغاز والعيارات المطاطية. واقتحمت مدرسة «بنات عايدة» الاعدادية واطلقت قنابل الغاز داخلها، مما اسفر عن اصابة خمس طالبات واحدى المدرسات بالاختناق.

وكان مستوطنون من «بيتار عيليت» اقتلعوا الليلة قبل الماضية، ٤٨ شجرة زيتون تعود ملكيتها للمواطن محمد حامرة من قرية حوسان.

● منطقة الخليل ●

وقعت في قرية السموع، امس، مظاهرات اصيب خلالها عدد من المواطنين. وكان الجنود اقتادوا، امس الاول، الشاب بسام البدارين الى قرية يطا واعتدوا عليه بالضرب لرفضه انزال علم فلسطين. وعاد الى بيته وهو ينزف دما.

وانطلق طلاب مدرستي «الحسين بن علي» و «ابن الرشد» في مدينة الخليل في مظاهرتين، امس، رشقوا خلالها بالحجارة. واطلقت قوات الجيش النار والغاز فاصيب عدد من الطلاب بالاختناق ومنعت سيارات الاسعاف من دخول المدرستين.

كما وقعت اشتباكات في قرية يطا وفي قرية دورا، خصوصا في مدارس «الرازي» الابتدائية «ودورا الثانوية» و «بنات دورا الثانوية». واصيب العديد من الطلاب والطالبات بحالات اغماء واختناق جراء قنابل الغاز.

● طولكرم وجنين ●

شهدت مدينة جنين، امس وامس الاول، عددا من المظاهرات واغلقت قوات الاحتلال الشارع الرئيسي واطلقت قنابل الغاز. كذلك وقعت اشتباكات في بلدة قباطية رشقت خلالها الحجارة واطلقت قنابل الغاز. واعتقل الجيش الشابين ناجي اكميل (١٦) وجمال زكارنة (١٧ عاما). واطلق المستوطنون النار على المتظاهرين في قرية جبع، بعد ان تمكنوا من تحطيم سيارة المستوطنين.

كما وقعت اشتباكات امس في قرية عرابة وامس الاول في قرية السيلة الحارثية.

ويستمر حظر التجول، لليوم الثامن عشر على التوالي، على مدينة طولكرم ومخيمها وبلدة عنبتا. ويعاني الاهالي من نقص شديد في المواد الطبية والتموينية، وخصوصا حليب الاطفال. كما نفقت العديد من رؤوس المواشي بسبب الاجراءات الاحتلالية التي تشمل اغلاق مداخل الشوارع واقامة الحواجز الاسمنتية فيها.

وفي قرية الزاوية القريبة وقعت اشتباكات حاصرت قوات الجيش، خلالها، المدرسة واطلق مختار القرية النار على المتظاهرين. واصيب في قرية فرعون شاب بعيار ناري خلال المظاهرات امس.

● قطاع غزة ●

واصلت قوات الاحتلال فرض حظر التجول، امس، على اجزاء كبيرة من مخيم رفح بعد ان كانت فرضته ظهر الجمعة، عقب اشتباكات عنيفة شهدتها ظهرا واصيب خلالها ٣ مواطنين بعيارات مطاطية.

وفي ساعات المساء شنت قوات الاحتلال حملة جمعت خلالها المواطنين في الساحة العامة وصادرت اكثر من الف بطاقة هوية ودعت اصحابها الى مراجعة سلطات الحكم العسكري. واعتقل الجيش عشرات المواطنين ونقلوا بواسطة سيارات باص.

وشهدت مخيمات خانيونس والنصيرات والبريج ودير البلح والمغازي اشتباكات متفرقة خلال اليومين الفائتين.

وفي مدينة غزة القيت المتاريس والاطارات المطاطية المشتعلة في منطقة النصر عقب صلاة الجمعة. واقتحمت قوات الجيش المنازل المحيطة حتى ساعات العصر.

وانتشرت قوات كبيرة، بشكل لم يسبق له مثيل، على مداخل حي الشجاعية الشرقية والغربية. ووقعت بعض الاشتباكات المتفرقة.

وفيما فرضت قوات الاحتلال حظر التجول المشدد منذ فجر الجمعة وحتى فجر امس على مخيم الشاطئ، شهد مخيم جباليا عددا من الاشتباكات.

وكانت قوات الاحتلال رفعت حظر التجول، امس الاول، عن وسط مدينة غزة. وافاد الاهالي انهم تعرضوا، خلال حظر التجول، لعمليات تفتيش ومداهمات وتعرض العشرات للاعتقال.

ويوم امس الاول اغلقت سلطات الاحتلال ثلاثة شوارع قرب شارع «عمر المختار» ووضعت بينها فتحات في النهار وتغلق ابتداء من العاشرة ليلا.

وهدمت واجهة عمارة «ساق الله» في شارع عمر المختار، بحجة انه القيت من خلفها الحجارة.

هدوء حذر في مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

الالتزام بوقف اطلاق النار بين الاخوة بشكل كامل وشامل والالتزام بالاتفاقات الموقعة بين الطرفين. وناشدوا سوريا رئيسا وحكومة بذل كل الجهود لوقف ما تتعرض له المخيمات من تدمير وتهجير وخسائر فادحة بالارواح.

واشاد الاهالي بالجهود التي يبذلها الرئيس الليبي، العقيد معمر القذافي، والقيادة الليبية من اجل وقف اقتتال الاخوة الذي حرمهم من منازلهم وباتوا مهجرين بلا مأوى.

من جهة اخرى اتهمت الجبهة الدمقراطية لتحرير فلسطين جماعة المنشق ابو موسى بالسعي الى تدمير مخيمي شاتيلا وبرج البراجنة. كما دانت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين قصف مخيم شاتيلا على ايدي مقاتلي المنشق ابو موسى.

وذكر مصدر فلسطيني مستقل ان اللجنة السباعية المؤلفة من (٧) تنظيمات فلسطينية لم تشارك في المعارك والمكلفة بمراقبة وقف اطلاق النار جمدت اعمالها، امس الاول الجمعة.

مؤتمرات «الحزب الدمقراطي» في سبع ولايات

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

«ايجابية» وتحتاج الى «ايضاحات».

كذلك هناك نشاط سياسي دبلوماسي رسمي ارتباطا بصدور هذه الوثيقة. فقد نشرت صحيفة «القبس» الكويتية اعتمادا على «مصادر امريكية حسنة الاطلاع»، امس الاول، ان الادارة الامريكية اعلنت انها مستعدة للحوار والتفاوض المباشر مع م.ت.ف، اذا اعلن رئيسها، ياسر عرفات، ان المنظمة ملتزمة رسميا بالوثيقة التي نشرتها «واشنطن بوست» والتي قال بسام ابو شريف، مستشار عرفات، انها وثيقة رسمية للمنظمة كانت قد وأعلنت امام القمة العربية الطارئة في الجزائر، وبعثت كوثيقة رسمية لوزارات الخارجية في الدول الخمس دائمة العضوية في مجلس الامن».

ويربط المراقبون السياسيون في واشنطن بين نشر الوثيقة الفلسطينية والترحيب المتحفظ من امريكا، مع الجهود العالمية الضخمة لعقد المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط.

● هاني الحسن: بدون وسطاء! ●

ونقلت وكالة الانباء الكويتية تصريحا ادلى به السيد هاني الحسن مساعد رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية قال فيه ان م.ت.ف لن تتعامل، بعد اليوم، مع الولايات المتحدة عبر وسطاء، وتصر على التخاطب المباشر والعلني. وقال الحسن في مقابلة مع «واشنطن بوست» ان الادارة الامريكية لم ترد، بعد، ردا رسميا ايجابيا على المبادرة الفلسطينية التي «وضعت كل النقاط على كل الحروف» معلنة القبول بمبدأ دولتين مستقلتين على ارض فلسطين - دولة يهودية - اسرائيلية ودولة عربية فلسطينية. (اقرأ كلمة «الاتحاد» - ص٣).

عرفات يعلن في بلغراد

■ تتمة من الصفحة الاولى ■

واعرب الطرفان عن اعتقادهما بأن مؤتمرا دوليا تحت رعاية الامم المتحدة وبمشاركة كل الاطراف المعنيين بمن فيهم منظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، هو الوسيلة الاكثر ملاءمة لتسوية مشكلة الشرق الاوسط.

انتخابات ١٩٨٨

■ «غزل» بين الليكود والاحزاب الدينية ■

● تل ابيب - تجري هذه الايام اتصالات بين قادة الليكود وزعماء الاحزاب الدينية بهدف التوصل الى صيغة ترضي الطرفين بخصوص تغيير طريقة الانتخابات ورفع نسبة الحسم.

والجدير بالاشارة هنا الى ان اغلبية اعضاء الليكود صوتوا الى جانب اقتراح قانون تغيير الانتخابات بالقراءة الاولى في الكنيست. بينما تعارض الاحزاب الدينية اقتراح القانون المذكور. وعليه تحدثت الانباء مؤخرا عن امكانية اتفاق الليكود والاحزاب الدينية حول هذا الامر. وبموجب الاتفاق (لم يتم بعد) فان الليكود سيصوت ضد اقتراح قانون تغيير الانتخابات بالقراءة الثانية في الكنيست بشرط ان تقوم الاحزاب الدينية بتأييد سن قانون يتم بموجبه رفع نسبة الحسم الى ٢،٥ بالمئة.

هذا ويستدل من كل ذلك ان الليكود حين صوت الى جانب اقتراح القانون المذكور في الكنيست، مؤخرا، كان يقصد مناورة الاحزاب الدينية والضغط عليها من اجل القبول برفع نسبة الحسم علما بان ذلك يعني توحيد «اغودات يسرائيل» و «بواعلي» وحتى «شاس» في قائمة واحدة تخوض انتخابات الكنيست القادمة للحيلولة دون فشلهم في عبور نسبة الحسم المذكورة. اما المفدال فاعلن عن موافقته على هذا الاتفاق - «الصفقة».

■ روبنشطاين في المكان الاول وبوراز في الثاني وعطشة في الرابع

● تل ابيب - انتخب مجلس حركة «شينوي»، يوم الثلاثاء الاخير، بالاجماع عضو الكنيست، امنون روبنشطاين، لرئاسة قائمة حركة «المركز» في انتخابات الكنيست القادمة. وانتخب ابراهم بوراز في المكان الثاني في القائمة الذي شغله في انتخابات الكنيست الماضية، عضو الكنيست زيدان عطشة.

وتنافس على المكان الثاني عضو الكنيست زيدان عطشة وموشيه بكار ويهوشع بورات بالاضافة الى بوراز. كذلك انتخب عضو الكنيست عطشة في المكان الرابع في القائمة. وعلى اثر انتخابه في هذا المكان قال عطشة ان «السياسة قاسية. لكنني اعتقد ان المكان الرابع «واقعي» وساعمل بكل وسعي لان يكون كذلك». اما المكان الخامس فسيحتله موشيه بكار.

■ شارون: قوة كهانا ستزداد في الانتخابات على حساب الليكود ■

● تل ابيب - «ستزداد قوة كهانا وسوف يزداد تمثيل «كاخ» في انتخابات الكنيست القادمة على حساب الليكود لان الاصوات التي ستذهب لـ «كاخ» هي اصوت تابعة لليكود» - هذا ما اكده (!!!) مؤخرا، وزير الصناعة والتجارة، اريك شارون.

وعليه فان شارون الليكود يعتبر الاصوات الكهانية تابعة له والعكس صحيح!!...

■ الحزب «الليبرالي» ينتخب مرشحيه في قائمة الليكود ■

● تل ابيب - انتخب مجلس الحزب «الليبرالي»، يوم الخميس الماضي، مرشحيه في قائمة الليكود لانتخابات الكنيست القادمة. وادعى الوزير موشيه نيسيم بعد ظهور نتائج الانتخابات ان معسكره «حصل على ثقة اعضاء الحزب بالرغم من عقد «الصفقات» ضد المعسكر ومحاولة افشاله في الانتخابات الداخلية».

وتنافس في الانتخابات الداخلية ٥٠ مرشحا فاز منهم (الاسماء حسب الاصوات التي حصل عليها كل واحد): (١) عضو الكنيست دان تيخون (٢٦٣ صوتا - معسكر موداعي) و (٢) الوزير غدعون بات (٢٤٤ - معسكر نيسيم) و (٣) عضو الكنيست بنحاس غولدشطاين (٢٤٤ - معسكر موداعي) و (٤) عضو الكنيست اورييل لين (٢٢٩ - معسكر شرير) و (٥) عضو الكنيست اورييل فاينشطاين (٢٢٩ - معسكر نيسيم) و (٦) يهودا فرح (٢٢٣ - معسكر شرير) و (٧) يوسي غولدبرغ (٢٠٣ - معسكر موداعي) و (٨) عضو الكنيست بيسح غروبر (٢٠٠ - معسكر شرير) و (٩) عضو الكنيست سارة دورون (١٩٦ - معسكر نيسيم) و (١٠) راڤي باربر (١٩٤ - معسكر شرير) و (١١) عضو الكنيست ايلي كولاس (١٨٨ - معسكر شرير) و (١٢) موشيه روم (١٨٠ - معسكر موداعي) و (١٣) موشيه ليفكه (١٧٢ - معسكر شرير) و (١٤) حاييم بارلوك (١٦٩ - معسكر موداعي) و (١٥) يتسحاق كعطبي (١٤٩ - معسكر موداعي) و (١٦) مناحم سيدور (١٤٨ - مستقل).

هذا ومن المتوقع ان يحصل التسعة الاوائل على اماكن «مضمونة» في قائمة الليكود بالاضافة الى موشي نيسيم ويتسحاق موداعي وابراهم شرير اللذين لم يتنافسوا في الانتخابات.

وتجدر الاشارة الى ان عضو الكنيست بني شليطا (١٢٧ صوتا - معسكر شرير) فاز في المكان ٢١ في الانتخابات. اما المرشح العربي، سامي شاهين (١٣١ صوتا - معسكر موداعي) فقد فاز في المكان (٢٠).

يا عمال العالم اتحدوا!



جريدة يومية

الاحد ٢٦ حزيران ١٩٨٨. الصفحة ٦

في اضخم واروع كرنفال باشتراك الوف الاطفال واهاليهم وعشرات اللوحات والمجسمات المعبرة المؤثرة..

اطفال الناصرة يحيون اشقاءهم اطفال الانتفاضة!

*** مندوب بلدية الناصرة، التي قامت برعاية الكرنفال: «رسالتنا الى اطفال الانتفاضة اننا واثقون تماما من ان فجر الدولة الفلسطينية سيبزغ قريبا جداً بفضل وقفة شعبنا» * هدى وهيفا واياد ورنا ومحمد ونضال.. من اطفال الانتفاضة الذين استشهدوا برصاص الاحتلال وقنابله: «نتذكر اخوتنا ولا ننسى» ***

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - لم تعرف الناصرة في تاريخها يوم عيد للاطفال والطفولة مثل يوم امس السبت. فالمئات الكثيرة جدا من البيوت وجميع النوادي والحارات صخبت بحرارة الاطفال التي لا تنطفىء وضجت بحركاتهم التي لا تعرف السكينة وامتلات بهم شوارع المدينة طول النهار استعدادا لساعة بدء كرنفال السلام والطفولة الثالث، الذي تقيمه وترعاه بلدية الناصرة بادارة لجنة تحضيرية. وباشتراك ١٤ ناديا وسرية كشفية وحضانة اطفال.

لكن العيد ليس ممكنا دون ان تظهر فيه اخاديد الجرح الفلسطيني. فكان الكرنفال، بكل مظاهره ولوحاته وشعاراته ومجسماته والماكياج على وجوه اطفاله وزينته وهتافاته، عبارة عن مظاهرة عكست وعي اطفال الناصرة لما يدور حولهم. فما يشاهدونه من على شاشة التلفزيون ويرونه في الجرائد ويسمعونه من احاديث ذويهم عبروا عنه بصور صادقة مؤثرة ترتعش لها الابدان وتهتز المشاعر.

فاطفال الناصرة سمعوا ايضا عن معسكر «انصار ٣» الرهيب. فاقاموا له مجسما بسيطا عبارة عن صندوق تراكتور محاط بالاسلاك الشائكة حشر فيه حوالي الثلاثين طفلا بازدحام شديد قيدت ايديهم ببعض ويحيط بهم اطفال يحملون رموز جيش الاحتلال وساروا في الكرنفال يهتفون: «الحرية لسجناء الحرية» و «الحرية لاطفال الحرية».

واطفال الناصرة شاهدوا بانفسهم صور عشرات الاطفال والكبار الفلسطينيين الجرحى برصاص الاحتلال وهراواته فاختار مجموعة منهم ان يمشوا في الكرنفال وقد صور كل منهم اصابة: فهناك من كسرت يده وهناك من اقتلعت عينه. ومن هشمت عظامه او جمجمته وهناك من يتكىء على عكاز واخر يسير بعجلة المقعدين. واحدهم قطعت ساقه.

واطفال الناصرة يعرفون ان شهداء كثيرين من اشقائهم الاطفال سقطوا في المناطق المحتلة برصاص الاحتلال او قنابله الغازية فحملوا لافتات باسماء هدى وهيفا واياد ورنا ومحمد ونضال وغيرهم.. معلنين: «نتذكر اخوتنا ولا ننسى». وسارت عشرات الطفلات بالالبسة السوداء.

حتى قمع الحريات الصحفية يعرفون بامره فسارت طفلة ترتدي قميصا من الجرائد وقد احيط عنقها بالقيود الحديدية ووضعت على صدرها لوحة عبارة عن فم مخيط بالحديد وتدلى من عربتها سوط جلادين.

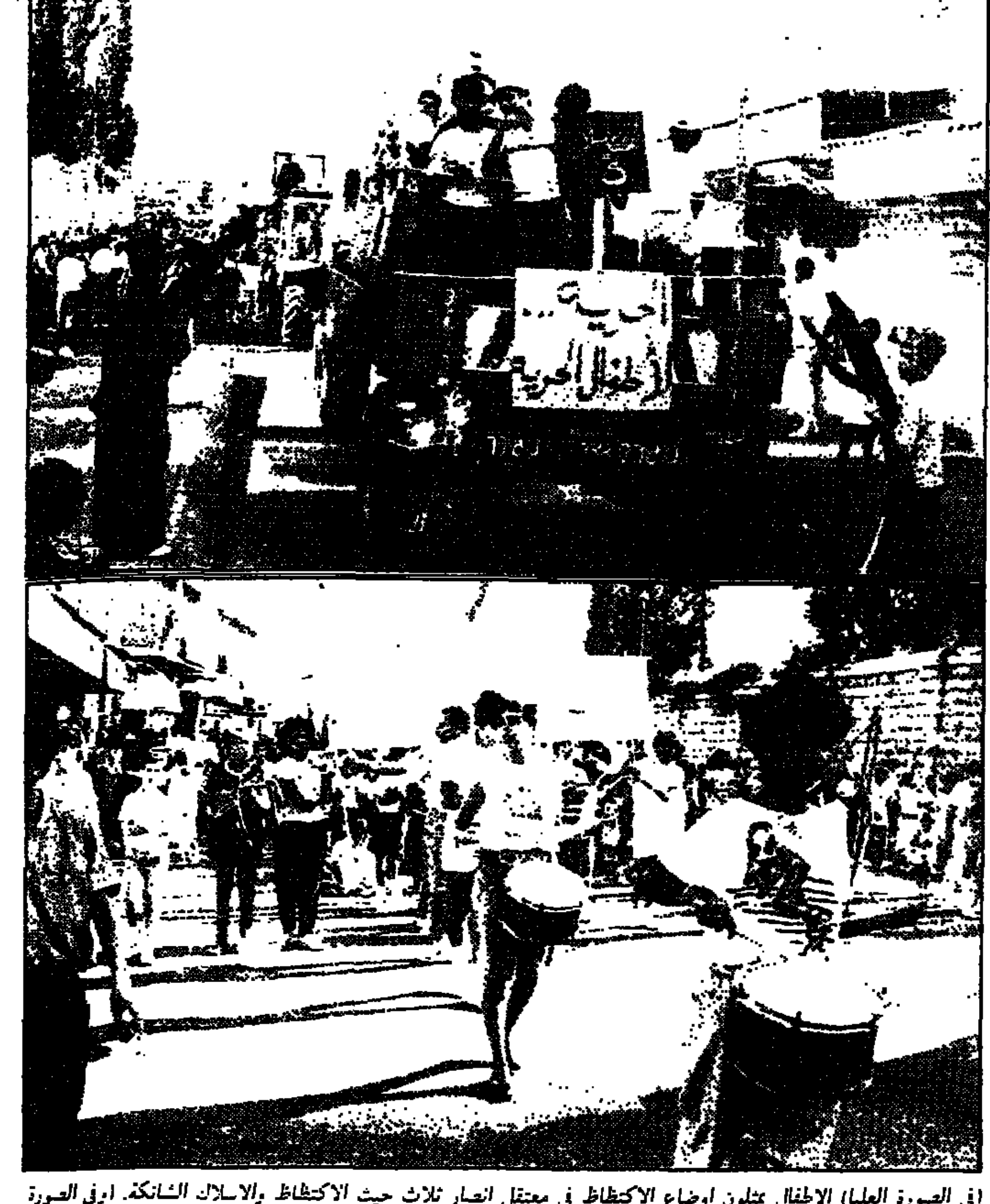
وابدع الاطفال الفنانون في صنع اللوحات والمجسمات التعبيرية. فنقلوا العديد من كاريكاتير الفنان الفلسطيني الشهيد ناجي العلي. ووضعوا مجسما لام فلسطينية تحتضن الشهيد وفوقها الهلال والصليب مقيدان بالسلاسل. وضعوا مجسما اخر لقاعدة اطلاق الصواريخ وسار عشرات الاطفال يحملون المقاليع التي باتت بشهرة الحجارة والانتفاضة. وسار الوف الاطفال في ظل بحر من عبارات السلام وحمامات السلام والدعوة الحارة: «اعطونا الطفولة، اعطونا السلام»، و «وبالطيارة بدنا مشوار، مش تهدم لنا الدار». وهتافات واناشيد الحرية.

ولمدة تزيد على ساعتين صدحت سماء الناصرة بهذه الاجواء البريئة لكن الواعية. اذ قبيل ساعة التجمع تدفق الاطفال واهاليهم من جميع احياء المدينة نحو ساحة الكراج المركزية مجموعات. وانطلقوا في مسيرتهم الكرنفالية يشقون الشارع الرئيسي يتقدمهم حملة الشعارات المركزية للكرنفال: «كرنفال السلام والطفولة الثالث برعاية بلدية الناصرة» و «عاش يوم الطفل العالمي» و «من اطفال الناصرة تحية الى اطفال الانتفاضة الابية». ثم سار قارعو الطبول. وبعدهم مجموعات النوادي والسرايا الكشفية. وبرزت الجهود العظيمة التي بذلها كل ناد في ابراز مواهب اطفاله وافكارهم الواعية في التعبير عن انفسهم. ولفت الانتباه اهتمامهم بمختلف القضايا الملحة. فالى جانب الدراجات التي حملت اسماء قلاع الانتفاضة - «غزة» و «القدس» و «نابلس» و «قباطية» و «جنين» وغيرها.. تجد مجموعة متكاملة من الاطفال المرتدين زي المرضات يرفعن شعارات تطالب بحل ازمة الصحة ودعم مستشفيات الناصرة.

وكرست البلدية للمهرجان ايضا بعضا من الياتها مثل الرافعة التي شقت عنان السماء وفوقها الشاب رابق خطيب في زي المهرج يوزع السكاكر على الاطفال وكذلك التراكتورات والسيارات الاخرى.

وكانت محطة الكرنفال الاخيرة في ساحة نادي مركز الاحداث الارثوذكسي حيث اقيم مهرجان فني افتتحه باسم النوادي، سالم شرارة. ورحبت بالحاضرين باسم مركز الاحداث امال بلال. ثم القى كلمة بلدية الناصرة رئيس لجنة المعارف، جوني جهشان، فاعرب عن التمنيات بالسعادة الحقيقية للاطفال في الناصرة وفي العالم كله. وقال: «اطفال شعبنا مثل كل اطفال العالم. يحق لهم ان يعيشوا بسعادة». وقال: «رسالتنا الى اطفال الانتفاضة هي اننا واثقون تماما من ان فجر الدولة الفلسطينية سيبزغ قريبا جدا بفضل وقفة شعبنا».

ثم قدم برنامج فني تضمن الرقص من المدربة منار زعبي ورقصتين من نادي بئر الامير حي العمال العرب واغنية قدمتها عبور زياد وعبور طه من منظمة ابناء الكادحين التابعة للشبيبة الشيوعية ورقصة هندية من سرية كشافة الجليل الاسلامية وانشودة جماعية من نادي الشرق البلدي. وبهذا اختتم الكرنفال وفق الاجماع على نجاحه وروعته في تاديته رسالته التربوية الوطنية.



(في الصورة العليا) الاطفال يمثلون اوضاع الاكتظاظ في معتقل انصار ثلاث حيث الاكتظاظ والاسلاك الشائكة. (وفي الصورة السفلى) يظهر قارعو الطبول من مختلف اندية الناصرة التي اشتركت في الكرنفال.

تصوير مكتب «الاتحاد» - الناصرة

كرنفال الاطفال في طمرة يتحول الى تظاهرة تضامن مع اطفال الحجارة والانتفاضة الفلسطينية

●طمرة - من عادل ابو الهيجاء - تحول كرنفال الأطفال في طمرة (الذي شاركت فيه وفود اطفال من شفاعمرو وكفر مندا وعبلين وكابول وشعب). الى مسيرة ضخمة تركزت على التضامن مع الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة في انتفاضته المستمرة. فتحت شعارات: «نريد الخبز والحليب» و «يا اطفال الحجارة صرتم للنصر شارة» و «انسحبوا من الاراضي العربية المحتلة» و «لتقم الدولة الفلسطينية المستقلة» سار الالاف من اطفال طمرة في الشارع الرئيسي وهم يهتفون من اجل السلام العادل والحياة الامنة للاطفال.

وكانت اللجنة التحضيرية اجرت الاستعدادات والتحضيرات المكثفة على مدى ثلاثة اسابيع. وقام المجلس المحلي بتغطية جميع تكاليف الكرنفال.

وبالاضافة الى الاف الاطفال الذين ساروا في المسيرة شارك المئات من الشبان والشابات والنساء.

هذا وقد اقيم المهرجان الاختتامي في الحرش القريب من القرية. افتتحت المهرجان ليلى ياسين فقدمت تحية للاطفال في يومهم. وقدم مركز الكرنفال المربي راجح عياشي كلمة اشاد فيها بدور المجلس المحلي الذي قدم كل المساعدات وحيا الوحدة الطمراوية التي تجلت في المسيرة. ثم قدم رئيس المجلس المحلي، السيد عباس حجازي، تحية المجلس وقال: نحتفل اليوم ونحن نشاهد الفرحة على وجوه اطفالنا. ولكن علينا ان لا ننسى ان اخوتنا في المناطق المحتلة، وخاصة اطفال الحجارة، يواصلون نضالهم البطولي ضد الاحتلال ومن اجل الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب اسرائيل. ثم قدمت الطفلة صابرين ذياب تحية ابناء الكادحين ثم كانت تحية الشبيبة الشيوعية وتحية حركة النساء الدمقراطيات في قطاع شفاعمرو، المربية فتحية صغير. وبعد ذلك قدمت برامج فنية متنوعة ثم وزعت الجوائز على الاطفال.

الاطباء ينفذون اضرابا شاملا في ١٤ مستشفى، اليوم

● تل ابيب - في تصعيد آخر لكفاح الاطباء العادل احتجاجا على مماطلة الحكومة في حل ازمة الجهاز الصحي المتفاقمة ينفذ اطباء المستشفيات الحكومية والهستدروتية، اليوم الاحد، اضرابا عاما وشاملا لمدة ٢٤ ساعة وذلك ابتداء من الساعة السابعة من صباح اليوم.

وينفذ الاضراب، اليوم، في ١٤ مستشفى في منطقة القدس ومنطقة الجنوب هي: «شعاريه تسيدك» و «كابلن» و «طلبية» و «أسف هروفيه» و «هرتسفيلد» ومستشفى ربنون لتسيون وكفار شاؤول ومستشفى «نس تسيونه» و «شونيل هروفيه» و «ايتانيم» و «سوروكا» و «برزيلاي» ومستشفى «بئر يعقوب» و «يوسبتال» في ايلات.

وستعمل المستشفيات بانظمة العمل في ايام السبوت حيث لن يتم استقبال المرضى في العيادات الخارجية ولن تجرى عمليات جراحية بسبب اغلاق غرف العمليات امام المرضى.

ومن المتوقع ان ينفذ الاطباء بعد غد الثلاثاء، اضرابا شاملا في مستشفيات منطقة المركز. وكان الاطباء قد اعلنوا، في الاسبوع الماضي، انهم سينفذون الاضرابات في مختلف الفروع الصحية في البلاد احتجاجا على عدم استجابة الحكومة الى مطالبهم العادلة في تحسين شروط عملهم وظروفهم المعيشية.

مجلس فرع نقابة المعلمين في الخضيرة يعقد اجتماعه الاول بعد مرور ثلاثة اشهر على الانتخابات

● الخضيرة - لمراسل خاص - عقد فرع نقابة المعلمين العامة في الخضيرة يوم الاربعاء (١٩٨٨/٦/٢٢) اجتماعه الاول بعد مضي ثلاثة اشهر على انتخابات نقابة المعلمين العامة.

ويجيء هذا التأخير لانشغال المعراخ في التحضير لانتخابات الكنيست القادمة.

وقد حضر الاجتماع المذكور ٢٢ عضوا (من مجموع ٢٥ عضوا) من كافة الاحزاب والقوائم التي تمثلت في فرع النقابة وشارك في الاجتماع عن كتلة الجبهة مندوباها المربيان: جاد الله اغبارية ويوسف جمال.

في بداية الاجتماع تم انتخاب مرشح المعراخ ايلي دهان مرة ثانية سكرتيرا لفرع النقابة للسنوات الاربع القادمة. وقد صوت الى جانب مرشح المعراخ (١٩) عضوا من كتل: المعراخ، المتدينين، الليكود، والقوائم العربية التي ادعت الاستقلالية قبل الانتخابات منها: قائمة «م.هـ» الثقة والامل والتي يرأسها مدير مدرسة الخنساء في ام الفحم وحيد ابو شقرة، وقائمة «ع» المعلم العربي المستقل والتي يرأسها هشام زحالقة. وعلى سبيل المزاودة قام مندوب «التكنيت» ماجد صعابنة بترشيح نفسه سكرتيرا للفرع لكنه لم يحصل الا على صوته. اما مندوبا الجبهة فامتنعا عن التصويت. واوضح المربي جاد الله اغبارية سبب الامتناع قائلا: ليس عندنا حسابات شخصية ضد احد لكن ايلي دهان مرشح المعراخ يمثل ويجسد سياسة حزب المعراخ شريك الليكود في اعمال القتل والقمع والابعاد التي تجري في المناطق المحتلة كما ان برنامج هذا الحزب يتنكر لحقوق الشعب العربي الفلسطيني العادلة.

وتحدث سكرتير الفرع ايلي دهان عن العنف في المدارس وكيفية معالجته ثم تطرق الى النشاطات الثقافية التي ينوي الفرع القيام بها في المستقبل.

وقال محمود مصلح يونس ممثل المعراخ في نقاشه انه «من الافضل لو ان جميع الاعضاء العرب في الفرع صوتوا الى جانب ايلي دهان»!!!

كما شارك في النقاش رئيس كتلة الجبهة في الفرع جاد الله اغبارية حيث حيا اعضاء الفرع وتمنى لهم عملا مثمرا وطلب من سكرتير الفرع نقل تحية «الجبهة» لرئيس لجنة الانتخابات المحلية السيد ابراهام حداد الذي عمل بجدية مع لجنة الانتخابات المحلية يوم الانتخابات وقبله واضاف ان واجبنا كمربين العمل الدؤوب لمصلحة التعليم والمعلمين على حد سواء، خاصة جهاز التعليم في الوسط العربي الذي يعاني من مشاكل حادة وملحة.

وطلب اغبارية من اعضاء الفرع استنكار سياسة القبضة الحديدية التي تمارسها حكومة شمير - بيرس - رابين في المناطق المحتلة ومنع احلال السلام العادل والذي يتمثل باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة بجانب دولة اسرائيل.

وفي نهاية الاجتماع اقيمت لجنة مكونة من عضوين (المعراخ والتكنيت) للتحضير لانتخابات لجان الفرع وبالمقابل اسقط اقتراح الجبهة ان تتمثل جميع الكتل في اللجنة المذكورة. والجدير بالذكر ان سكرتير الفرع ايلي دهان اعلن عن اقامة بيت للمعلم في مدينة الخضيرة خلال الاسابيع القادمة بينما سكت عندما ساله ممثلا الجبهة: ومتى سيفتتح بيت للمعلم في مدينة ام الفحم؟!

عبادرة اتحاد الكتاب العرب:

مظاهرة للكتاب والمبدعين اليهود والعرب امام معسكر «انصار ٣» الرهيب

●الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - قرر الكتاب والمبدعون العرب الذين التأموا في اجتماع خاص، امس السبت في الناصرة، بدعوة من اتحاد الكتاب العرب، احتجاجا على ممارسات الاحتلال ضد الكتاب الفلسطينيين المعتقلين في معسكر «انصار ٣» الرهيب، دعوة الكتاب والمبدعين اليهود والعرب في البلاد الى اقامة مظاهرة امام ذلك المعسكر.

وتقرر ان تقام المظاهرة في يوم السبت القادم (١٩٨٨/٧/٢) احتجاجا على ممارسات القمع والتنكيل الهمجية التي يقوم بها الاحتلال ضد الكتاب والمبدعين الفلسطينيين وسائر الجماهير الفلسطينية.

وسيرفعون في المظاهرة الشعارات المطالبة باغلاق معسكر «انصار ٣» الرهيب فورا. وخلال المظاهرة سيعقد مؤتمر صحفي باسم الكتاب والمبدعين المتظاهرين.

كما قرر الاجتماع المبادرة الى حملة جمع تواقيع بين المبدعين اليهود والعرب في البلاد على عريضة موجهة الى المسؤولين الحكوميين عن ممارسات القمع يطالبونهم فيها بوقف حملة القمع وباغلاق المعسكر الرهيب.

رابين عشية زيارته في الولايات المتحدة:

السياسة في المناطق المحتلة - «العصا والجزرة»

● دور رابين في تطوير الاضطهاد الوحشي ●

●واشنطن - يواصل وزير الامن، اسحاق رابين، زيارته في الولايات المتحدة حيث سيلتقي مع نظيره الامريكي، فرانك كارلوتشي.

هذا وكان رابين قد صرح عشية مغادرته البلاد امام الصحفيين في مطار تل ابيب بان السياسة المنتهجة في المناطق المحتلة ستستمر مشيرا الى انه «يجب اعطاء ايضا الجزرة الى جانب العصا»!!! واضاف «انكم لا تعرفون بانه يطلق يوميا سراح عشرات المعتقلين»!!!

وكانت حركة «السنة الـ ٢١» المناهضة للاحتلال بعثت الى رابين عشية مغادرته الى الولايات المتحدة برسالة شديدة اللهجة احتجت فيها على دوره في «تطوير الاضطهاد الوحشي ضد الانتفاضة الفلسطينية». وقالت الحركة في رسالتها الى رابين: «تستطيع ان تحكي لمحدثيك عن قنابل الغاز التي تلقى الى غرف النوم وتزرع الموت بين العرب، الاطفال والمرضى. تستطيع ان تخبرهم عن الاصابع التي تسرع الى الضغط على الزناد فتسقط الشهداء بين المتظاهرين. ولكن درجة الانحطاط الانساني السفلى التي هبطت اليها لن تطفىء مطامح الفلسطينيين للحرية».

وكتبت حركة «السنة الـ ٢١» في نهاية رسالتها: «اننا نودعك، يا سيد رابين، ونتمنى ان تبقى في اذهانك واذهان محدثيك هناك صرخات مخيمات البريج، عنبتا، طولكرم، بيت فوريك وغيرها».

جبهة الرامة الدمقراطية تعقد اجتماعات احياء لدعم الجبهة وتقويتها في الانتخابات

● عكا - من مكتب «الاتحاد» - بدعوة من جبهة الرامة الدمقراطية، عقد اجتماع في اواخر الاسبوع الماضي للحي الجنوبي في القرية في بيت السيد يعقوب قسيس حضره العديد من اهالي الحي. وتحدث فيه عدد من قادة الجبهة في الرامة. وبعد البيانات التي قدمت وتمحورت حول العمل الجبهوي وضرورة تعزيز الجبهة في الانتخابات القادمة للكنيست اتخذت القرارات التالية:

* مطالبة السلطة بتسديد العجز المالي في صندوق المجلس البالغ اكثر من مليون شاقل * المطالبة باطلاق سراح المعتقلين في سجون الاحتلال من ابناء المناطق الفلسطينية المحتلة * المطالبة بوقف الممارسات القمعية الوحشية التي ترتكبها قوات الاحتلال في المناطق المحتلة * المطالبة بالمساواة للجماهير العربية في اسرائيل في المجالات كافة * مطالبة الحكومة بالاعتراف بحق الشعب الفلسطيني في تقرير مصيره واقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل ومصافحة يده الممدودة للسلام خصوصا بعد الوثيقة التي نشرتها م. ت. ف. وتعترف فيها بدولة اسرائيل وتدعو الى التعاون السياسي والاقتصادي.

لجنة المبادرة الدرزية في ابو سنان تحتج على التمييز ضد القرية

●ابو سنان - من مكتب «الاتحاد» في عكا - وزعت لجنة المبادرة الدرزية في قرية ابو سنان في اوائل الاسبوع الفائت منشورا حول قرار وزارة المالية تخفيض (٥٪) من قيمة الضريبة في ثماني قرى درزية في الجليل.

وجاء في المنشور: «اننا مع التخفيض لاخواننا في تلك القرى ولكن لماذا هذا التمييز ضد قريتنا ابو سنان وما الفرق بين يركا وجولس وابو سنان من ناحية الموقع الجغرافي واللغة والانتماء. ولماذا يركا وجولس وباقي القرى واما ابو سنان فلا؟!».

ويطالب المنشور رئيس المجلس المحلي د. حمد صعب ببحث ذلك في المجلس لاتخاذ قرار يطالب السلطة بمنح اهالي ابو سنان هذا التخفيض. والاحتجاج على التمييز ضد ابو سنان.

من جهة اخرى طلب ممثل الجبهة في مجلس محلي ابو سنان سلمان مرزوق ادراج هذا الموضوع على جدول اعمال المجلس المحلي في جلسته القادمة.

اعتداء بوليسي وعنصري على مواطن من الحميرة وزوجته وشقيقاته

●طمرة - من عادل ابو الهيجاء - بينما كان المواطن عمر محمد سواعد من قرية الحميرة يعمل يوم ٦/٢٣ هو وزوجته واخواته في فلاحة الارض التابعة لـ «كفار حسيديم» قرب كريات اتا واذا بسيارة شرطة تقف بمحاذاة الارض وتستدعيه من اجل الاعتقال بحجة انه «يجلس الى جانبه ابنه الصغير وهو يحرث الارض»!. وقد اعترض المواطن على ذلك وطلب تسجيل مخالفة ضده اذا كان ذلك قانونيا. وفي تلك الاثناء اقترب احد المواطنين اليهود فتدخل لمساعدة الشرطي.

ورغم ان المواطن العربي استجاب لطلب الشرطي الا ان المواطن اليهودي بدا يقذف الشتائم على النساء العربيات وبدا بضربهن وذلك بعد ان ترك الشرطي المكان وابتعد حوالي مئة متر. وعندما راى عمر سواعد هذا الاعتداء على اخواته هدد الشرطي بالقفز من السيارة اذا لم يعد ويضمن سلامة اخواته وزوجته. وبدلا من اعتقال المعتدي العنصري قام البوليس باعتقال زوجة عمر، سهام سواعد، وشقيقتيه شيخة وفاطمة سواعد وعفاف تركمان، من قرية ابطن.

هذا وقد قوبل هذا الاعتداء العنصري بالاستنكار الشديد في عرب الحميرة والكعبية.

وبعد تدخل محامي المواطن سواعد اضطرت الشرطة الى الافراج عن زوجته سهام التي كانت تحتضن ابنها وهي في مركز الشرطة. اما باقي الاخوات فتم تمديد اعتقالهن لمدة خمسة ايام وتمديد اعتقال عمر سواعد لستة ايام بحجة «الاعتداء» (!!) على الشرطي.

ميخال شفارتس وروني بن افرات تشرحان للانغر ظروف اعتقالهما

●القدس - مكتب «الاتحاد» - زارت المحامية فليتسيا لانغر يوم الخميس الماضي (٨٨/٦/٢٣)، موكلتيها ميخال شفارتس وروني بن افرات في سجن «نفي ترتسا».

وافادت بن افرات وشفارتس للمحامية انهما تقبعان في زنزانة انفرادية ولا يسمح لهما بالانتقال الى قسم السجينات الامنيات وان وضعهما في قسم السجينات الجنائيات يزداد سوءا يوما بعد يوم.

فروع منطقة عكا تواصل الحملة:

٦٥ اشتراكا جديدا في «الاتحاد» خلال يومين

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - ما زال اهل «الاتحاد» في قرى منطقة عكا يقرعون الابواب ويجمعون المزيد من الاشتراكات لجريدة الشعب «الاتحاد».

وقد جمع نشيطو المنطقة عشرات الاشتراكات منذ يوم الثلاثاء (٦/١٢) حتى يوم الخميس (٦/٢٣) ويبلغ العدد (٦٥) اشتراكا خلال اليومين المذكورين.

وهنالك فروع قد حققت هدفها وتصمم بكل عناد على جلب المزيد فوق الهدف. فمجد الكروم حققت هدفها (٢٠٠ اشتراك) وما زالت الحملة مستمرة. كذلك تجاوز الفرع الموحد كفرياسيف - ابو سنان هدفه (٥٧٠ اشتراكا) ووصل الى (٥٧٣) وقرر تجاوز الـ (٦٠٠) اشتراك.

وتجدر الاشارة الى ان نسبة المشتركين في «الاتحاد» في الفرع الموحد هي (١ - ١٨) بيتا في كفرياسيف (١ - ١٤). وهي اعلى نسبة في اسرائيل. وتشير الدلائل حسب التعهدات ان المنطقة ستصل الى الـ ١٠٠٪ مع انتهاء حزيران.

تعيين فايتسمان في منصب القائم باعمال رئيس هيئة المعراخ الانتخابية

● تل ابيب - عين المعراخ، مؤخرا، الوزير عيزر فايتسمان، في منصب القائم باعمال رئيس الهيئة الانتخابية.

وفي مقابلة مع «يديعوت احرونوت» قال فايتسمان انه يتوقع حصول المعراخ على ٤٨ مقعدا في الكنيست. ولم يستبعد امكانية اقامة حكومة «وحدة قومية» مع الليكود اذا لم يستطع المعراخ تشكيلها لوحده.

وانتقد فايتسمان تعيين الوزير موشيه آرنس في منصب رئيس الهيئة الانتخابية في الليكود مشيرا الى انه «لم يفعل شيئا حتى اليوم». وقال لو ان «شابا مثل شارون شغل هذا المنصب لكان ذلك مهما. ومع انني لا اوافقه برأيه الا انه زعيم (!!)».

احتفال بتخريج مئات الطلاب من مختلف الفروع في مدرسة «عمال» في الطيبة

● الطيبة - من مكتب «الاتحاد» - جرت مساء الجمعة (٨٨/٦/١٧) في قاعة الخيام في الطيبة حفلة اختتام السنة الدراسية للمدرسة المهنية الثانوية (عمال) في الطيبة، وقد تخرج الفوج الاول من فرع الكهرباء، وكذلك تخرج الفوج الثالث من التمريض. كما تخرج مائة وخمسون طالبا من الفروع الاخرى.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته الاستاذ حسين جبارة نائب المدير، كما تحدث مدير المدرسة الاستاذ هاشم ناشف، وممثل شبكة (عمال) عمانوئيل ايشد ورئيس لجنة الاولياء احمد تلاوي وغيرهم.

وقدم تحية المجلس المحلي رئيس المجلس السيد عبد اللطيف حبيب. وقد انتقد الرئيس مماطلة شبكة «عمال» وعدم تنفيذ الوعود في تطوير وتوسيع بناء المدرسة. وطالب بأن لا يكون اتمام البناء على حساب متطلبات واحتياجات المدارس الابتدائية في الطيبة.

واعلن رئيس المجلس المحلي ان اكثر من مائتي خريج من مدرسة (عمال) ومئات خريجي المدرسة الثانوية، لم يتم استيعابهم حتى اليوم، وهم فريسة للبطالة. كما اعلن ان هنالك تقليصا في القوى البشرية في المشاغل والدوائر، ويشمل هذا التقليص الوسط العربي، بشكل خاص. ثم اختتم الاحتفال ببرنامج فني حافل.

الرفض يثمر

إعفاء قاسم نفاع من بيت جن من الخدمة في الاحتياط

●عكا - من مكتب «الاتحاد» - اثر رفض المواطن قاسم نفاع من بيت جن الخدمة في الاحتياط. فردا على الرسالة التي كان قد بعث بها الى وزير «الامن» والقائد العام للجيش يعلن فيها عن رفضه الخدمة في الاحتياط لاسباب ضميرية ومبدئية وقومية ولأنه جزء من الشعب الفلسطيني وغير مستعد لقمع شعبه، تلقى قاسم نفاع في اواخر الاسبوع الماضي رسالة من سلطات الجيش تخبره فيها «انه بعد البحث في طلبك قررت السلطات المختصة اعفاءك من الخدمة في الاحتياط كليا على الرغم من قرارها السابق تأجيل الاعفاء لسنة اخرى».